

سندباد



مجلة الأولاد في جميع البلاد
السنة الثانية - العدد ٣٢



تصدر كل يوم خميس

من أصدقاء سندباد :

فكاهات ...

دعى أحد المولعين بالفكاهة ليشترك في جنازة الزوجة الثالثة لجاره ، فلم يذهب ؛ وسألته زوجته :

— لماذا لم تلب هذه الدعوة فتذهب لتشيع جنازة هذه الزوجة ، وقد اشتركت في تشيع جنازة كل من الزوجتين السابقتين ؟ فقال : إني لأحجل من أن ألبى دعوات جارنا العزيز ، دون أن أدعوه مرة واحدة لمثل ما يدعوني إليه !

أحمد إبراهيم عبيد

المدرسة الثانوية بالمنامة : البحرين

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد ...



في الصيف ، يرحل كثير من الأولاد مع أهليهم إلى مصايفهم ، في الريف الوارف الظلال ، أو على شواطئ البحار ، أو في بلاد الجبال ؛ فيستمتعون بجو صاف ، وهواء طلق ، وأنواع من الرياضة لذيدة ومفيدة ؛ وينتهر كثير من الأولاد هذه الفرصة السنوية ، فيحاولون أن يكسبوا صداقات جديدة ، بالتعرف إلى نظرائهم من المصطافين ، وينشئون معهم علاقات مودة دائمة ؛ وإن سندباد ، صديق الأولاد في جميع البلاد ، ليسره أن يكون واسطة التعارف والتآلف بين أبناء الجيل الجديد ؛ لأنهم جميعاً أصدقاءه ، على اختلاف ديارهم ، وتباعده بلادهم ؛ ولأن غايته هي توثيق روابط الوداد ، بين الأولاد ، في جميع البلاد ...

سندباد

من أصدقاء سندباد :

الشاعر الصغير !

مر الباحثى الشاعر بجامعة من الشعراء ، فرأى بينهم صبياً فقال له : أشاعر أنت ؟ قال الصبي : نعم ، وإني لأشعر منك ! قال الباحثى : مرحى ... فهل تستطيع أن تجيز قولي :

لَيْتَ مَا بَيْنَ مَنْ أَحَبُّ وَبَيْنِي ؟

قال الصبي : أتريد أن تقر به أم تبعده ؟ قال : أقربه .

قال الصبي : لَيْتَ مَا بَيْنَ مَنْ أَحَبُّ وَبَيْنِي

مَثَلِ مَا بَيْنَ حَاجِيٍّ وَعَيْنِي !

فطرب الباحثى ، وقال : وإذا كنت أريد أن أبعد فماذا تقول ؟

قال : لَيْتَ مَا بَيْنَ مَنْ أَحَبُّ وَبَيْنِي

مَثَلِ مَا بَيْنَ مُلْتَقَى الْخَافِقَيْنِ

محمد عبد الحفيظ محمد

شبرا : القاهرة

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

هـ شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك في مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

اشتراكات الخارج

عن سنة : ما يوازي ١٢٥ قرشاً مصرياً

المجلدات الثلاثة ...

هل زينت ، كتبك بالمجلدات الثلاثة ..

من مجلدات سندباد ؟

استكمل ما ينقصك من الأعداد وجلبها

كل مجموعة ٢٦ عدداً

واستمر على تجميع المجلد الرابع

المريض (في مستشفى المجانين) :

— نحن نحبك يا دكتور ، أكثر من

الدكتور الذى كان قبلك ...

الدكتور مبهجاً : ولماذا ؟

المريض : لأننا نشر أذك واحد منا !

زينب أحمد حسنى

مدرسة المنيرة الابتدائية بالقاهرة

وقف أحد المحامين يترافع عن شق معروف ،

قائلاً :

— إن موكل ، يا حضرات القضاة ، رجل

شريف ، طاهر ، مستقيم ...

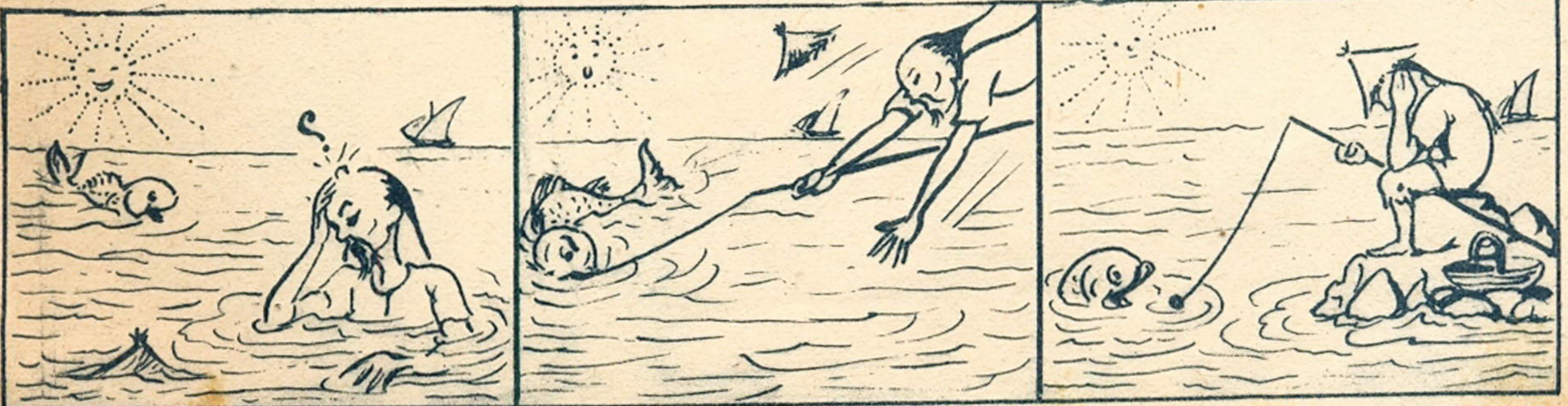
فقاطعه المهتم قائلاً :

— هيه ... هيه ... هل أحضرتك

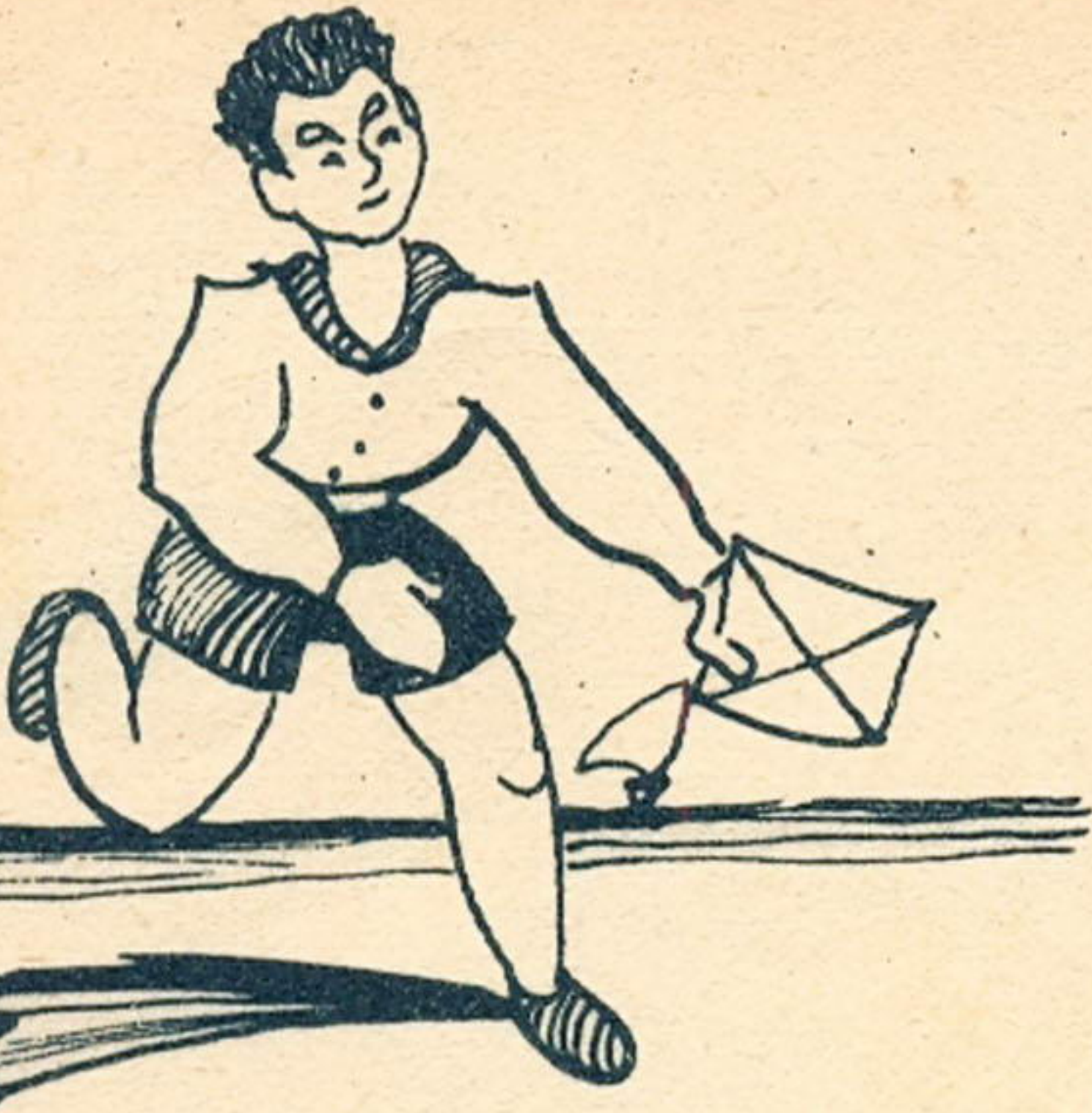
لتدافع عني ، أم عن شخص آخر ؟ !

طارق إبراهيم

بغداد : العراق



اعترفات



بإمضاء المعلمة ؛ فأخذت أراقب أختي لأرى ماذا تفعل ... :

وقرأت أختي إحدى الرسالتين ، وكانت من إحدى زميلاتنا ، تخبرها فيها بأنها ستشارك في تلك الرحلة ، ليتاح لها أن يقضيا معاً وقتاً سعيداً ؛ فازداد فرح أختي حتى كادت ترقص ؛ ثم قرأت الرسالة الأخرى ، وكانت هي الرسالة المزورة ، فظهر على وجهها أمارات الألم ، ثم التفتت إلى قائلة وهي تلقي الرسالة على المكتب : لقد تأجلت الرحلة يا كريم ، وكنت أريد أن أهيب لك بها مفاجأة سعيدة !

قلت بغير اكتراث : أية مفاجأة ؟

قالت : لقد كان في نيتي أن أستاذن أبي لتصحبنا في هذه الرحلة لتستمع معنا بأوقات سعيدة على شاطئ البحر !

فقصصت برقي ولم أستطع الجواب ؛ ثم لم ألبث أن شعرت بخطئي ، فأثرت أن أعترف لأختي بما فعلت ؛ فسكتت أختي برهة تفكر ، ثم قالت : مهما يكن الأمر فلن نشترك في هذه الرحلة ؛ فإني لأأريد أن تعرف معلمتي أن أختي قد اصطنع على لساني رسالة مزورة !

وهكذا ضحكت أختي بالرحلة ، محافظة على سمعتي ؛ فكانت تضحيتها أشد إيلاماً لي من كل ما حدث من قبل ؛ كما كانت سبباً لتوبيخي عن العودة إلى مثل هذا العمل القبيح !

« كريم »

كان إخوتي جميعاً يعاملونني كطفل صغير ، ولم يكن ذلك يفضيني منهم ؛ إذ كنت أصغرهم سناً ؛ فلما بلغت الثالثة عشرة من عمري ، بدا لي أنني قد صرت رجلاً ، وأن من الإهانة بي أن ينظروا إلى كأني طفل ؛ ولكنهم مع ذلك ظلوا على عادتهم في تصغير شأنى ؛ فكان ذلك يؤلمني إيلاماً شديداً . . . ولم تكن أختي « كريمة » أكبر مني بأكثر من سنتين ، ولكنها - مثل سائر إخوتي - كانت تعاملني كأن بيننا عشرين عاماً ، فكانت بذلك أشد إيلاماً لي من سائر إخوتي !

وذات يوم من أيام العطلة ، تلقت أختي دعوة من إحدى معلماتها للاشتراك في رحلة علمية إلى شاطئ البحر ، فرجوت أن أصحب أختي في هذه الرحلة الممتعة ، ولكنها مطت شفيتها وهي تقول لي : إنك لم تنزل صغيراً يا كريم ، ليس لك طاقة على احتمال مشقة الرحلة !

فغاضني قولها غيظاً شديداً ، ولكني سكت ، وفي نيتي أن أعمل شيئاً أغيظها به أكثر مما غاضتني ...

وكان موعد الرحلة بعد أسبوع ، فقصصت يومين أفكر في تدبير أحرمها به من الاستمتاع بهذه الرحلة كما حرمتني ، حتى انتهيت إلى رأى ، فشرعت في تنفيذه . . .

وخلوت بنفسى فزورت رسالتين ، إحداها من أختي إلى المعلمة ، تعتذر فيها من عدم الاشتراك في الرحلة ، والأخرى من المعلمة إلى أختي ، تخبرها فيها بأن الرحلة قد تأجلت إلى أجل غير مسمى ؛ ثم أسرعت إلى صندوق البريد فوضعت الرسالتين فيه ، وعدت إلى الدار أنتظر نتيجة تدبيرى . . .

وقضت أختي يومين وهي تستعد للرحلة ، والدنيا لا تكاد تسعها من شدة الفرح ؛ فلما كان اليوم الثالث ، جاء ساعي البريد إلى أختي برسالتين ؛ فلم أشك في أن إحداها هي الرسالة التي زورتها

إستشيروني !...

• رشاد عطا الله : إربيل - العراق

- « لماذا لاتنشرين صورتك الفوتوغرافية ، وصورة سندباد ؟ »

- وهل تظن يا ابني أن تكون صورتنا الفوتوغرافية أجمل من الصورة المتقنة التي يزمعها لنا الفنان « بيكار » وزملاؤه في كل عدد من أعداد سندباد ؟ . . .

• فايز زكي خليل : القللى - القاهرة

- « لي صديق أصغر مني يعتمد الإساءة إلى ، فأضربه ثم آسف على أنى ضربته . فإذا أفعل لأمنعه من هذا العمل ؟ » .

- الصمت والتجاهل يحملانه على الحجل ؛ فإذا تكرر ذلك منك ومنه فسيقطع عن عادته ، وإلا فأقلع أنت عن مصاحبته !

• نعيم أحمد حراز :

مدرسة فارسكور الثانوية

- « هل وجود الشعر الأبيض في الرأس دليل على الكبر ، مع أن بعض الكبار شعرهم أسود ، وبعض الصغار شعرهم أبيض ؟ »

- بياض الشعر غير الشيب يا نعيم ، ومع ذلك قد يصيب الشيب بعض الشباب فلا يكون دليلاً على شيخوختهم ؛ فلا تجزع حين تلمع في فوديك الشعرات البيضاء !

• مارون أنطوان :

مدرسة الروم الكاثوليك بالعطارين بالإسكندرية

- « قلت - يا عمي - في عدد سابق ، إن عمل التماثيل حرام ، فلماذا ؟ »

- لأننا نصنعها بأيدينا يا بني ، لنتعبد

لها حيناً ، ثم نعظمها بأيدينا ككفر بها ؛ فهو حرام ، لأنه إسراف في الجهد وفي المال ، ونوع من التعبد للأصنام !



ندوات جديدة في مصر والسودان

• القاهرة : باب الشعرية شارع الجيش ١ عطفة الشيخ خضر

أنور سيد محمد ، ليلى عبد الفتاح إبراهيم ، سهير عبد الفتاح الطليايوى ، ماجدة عبد الفتاح إبراهيم ، ثريا سيد على هدية ، وفاء سيد هدية ، نادية أحمد الجندي ، إحسان محمد مرسى ، فريمان عبد الفتاح إبراهيم ، سلوى أحمد الجندي

• القاهرة : مدرسة باب الشعرية .

رافت أبو المعاطي ، محمد أحمد ، عبد الفتاح محمد ، سيد عبد العزيز ، محمد نبيل

• القاهرة : مدرسة التجارة الثانوية بالمنيرة .

فايز لبيب سعيد ، حسنى محمود عبد المنعم ، أحمد نبيل محمد ، عبد الرؤوف محمد صديق أنور سليمان السيد

زوزو
المغامر

السج !
وضع موريلي



الغراب المسكوب



كان يملك

يحاول الإفلات والطيران ، فنظر إليه صابر وهو يقول في غيظ :
كفّ عن محاولتك أيها الغراب ، وإلا ذبحتك وأكلتك . كما
يذبح الدجاج ويؤكل ، فإنني أكاد أموت من الجوع ! ...
فعاد الصوت يرنّ في أذنيه : صابر ، صابر ، لا تذبحني ،
واستمع إلى ! فإنني أستطيع أن أعينك عوناً كبيراً إذا أبقيت
على حياتي

وكانت دهشة صابر أشد ، إذ عرف أن ذلك الصوت
صادر عن الغراب نفسه ، فرفعه إلى عينيه وهو يقول :
ماذا ؟ غراب يتكلم ! ...

قال الغراب : نعم ، وستكون دهشتك أشد وأعظم ، حين
تعرف ما أستطيع أن أقدمه إليك من المعونة ! ...
قال صابر : المعونة ؟ إن كل ما أريده الآن هو

« صابر » ولدأ فقيراً ، بائساً ، ليس له دار تُؤويه ،
ولا أهل يعطفون عليه ، ولا عملٌ يكسب منه ؛ ولكنه مع كل
ذلك ، كان ولدأ طيباً ، كريم النفس ، سمح الخلق ، لا يخاصم
أحداً ، ولا يخاصمه أحد

وكان مع فقره وبؤسه ، جميلاً ، وسيماً ، مُشرق الجبين ،
في عينيه مخايل الذكاء والهمة ؛ فلولا ثيابه المرقوعة ، وحذاءه
البالي ، لزعج من يراه أنه من أبناء الأغنياء والسادة ! ...

أحسّ صابر ذات يوم بالجوع ، ولم يكن معه طعام
ولا مال ، فأبى أن يمدّ يده للناس ، مستجدياً ، وأخذ يحتال
لكسب رزقه بيده ، معتمداً على الله ، فصنع فخاً من حديد ،
وخرج إلى البرية ، فنصب الفخ في طريق بعض الطير ، وهو
يسأل الله أن يرزقه رزقاً حلالاً يُشبعه من جوع ، ويعصمه
من ذل السؤال

ولم يمض إلا لحظات ، حتى رأى طائراً كبيراً يرفرف
بجناحيه فوق الفخ ، فأسرع إليه وهو مسرور بما رزقه الله من
صيد ، ولكنه لم يكد يرى الطائر الذي وقع في فخّه ، حتى
حزن وانغمّ ، فقد كان ذلك الطائر غراباً

أمسك صابر الغراب بين يديه ، ورفع عينيه إلى السماء
وهو يقول في حزن : يا ربّي ، ماذا أصنع بهذا الغراب وأنا جائع ؟
هلاً كان حمامة ، أو يمامة ، أو عصفوراً ، أو شيئاً من مثل
ذلك . لأذبحه وأتخذه طعاماً !

وفي تلك اللحظة ، سمع صابر صوتاً يرنّ في أذنيه : لاتحزن
يا صابر ، فلعلّ أحسن لك من الحمامة ، ومن اليمامة ، ومن
العصفور ! ...

تلفّت صابر حواليه . ليرى من يتحدث إليه ، ولكنه لم
ير أحداً . فدهش وقال لنفسه : إنني لا أرى أحداً ؟ فمن أين
هذا الصوت ؟ وما معناه ؟

وكان الغراب لم يزل يرفرف بجناحيه بين يديه . كأنما





فلما كان صباح الغد ، خرج صابر إلى البرية ، انتظاراً
لوعد الغراب ، فما كان أشد عجبه ، حين وجد في الفخ طائراً
عجيباً ، لم تقع عينه على أجمل منه ، يكسوه ريشٌ بديع
التصاوير ، جميل التلوين ، وتزيّنُ عُرفه بضع جواهر غالية
القيمة ، نادرة المثال ، لم يتزيّنَ بمثلها تاجُ ملك من الملوك ،
وكانت عيناه تُرسلان بريقاً خاطفاً ، كأنهما فصّان صافيان
من الماس ! ...

قال صابر لنفسه ، وهو ينظر إلى الطائر حقاً إنها هدية
كريمة أهداها إلى ذلك الغراب ، فلو أنني أردتُ لترعت تلك
الجواهر من عُرفه فبعتها في سوق الجوهريّة ، لحصّلت بها ثمناً
أعيش به مدى الحياة سعيداً ، ولكنني لا أريد ، لا أريد ،
لتبقى لهذا الطائر الجميل زينتته كاملة ، وأحملة هدية إلى الملك ،
فإن مثله لا يصحّ أن يعيش إلا في قصر ملك ، ولعلّي أن أجد
مكافأة سخية على هذه الهدية ، فيجعل لي الملك وظيفة أعيش
بها سعيداً : ! ...

ثم أسرع فجمع بعض أغصان الشجر ، فصنع منها قفصاً
جميلاً لذلك الطائر الجميل ، وزيّنه بزهر مختلف اللون ، طيب
العطر ، ثم غطّاه ببعض ثيابه ، حتى لا يراه الناس أو يعرفوا
ما فيه ، ثم حمله وقصد إلى قصر الملك . . .

وكان الناس في أثناء الطريق ينظرون إلى الفتى في أسماله
البالية ، يحمل قفصاً مغطى ، يمشي به في الطريق إلى قصر الملك
فيتساءلون مدهوشين : ماذا يحمل ؟ وأين يقصد ؟ والفتى غير
مبال بنظراتهم ، ولا بأسئلتهم ، لأن قلبه مشغول بالتفكير في
المكافأة التي يمكن أن يكافئها بها الملك . . .

ووصل صابر إلى باب القصر ، فاستأذن في المشول بين
يدي الملك ، فنظر الحراس إلى ثيابه وهيئته ، ثم ردّوه عن الباب
ساخرين ، لأن الملوك لا يأذنون في مقابلتهم إلا للأمرأ والسادة
وكبار الناس . . . [يتبع]

شيء من الطعام يحفظ على الحياة ، فإني أكاد أموت جوعاً ! ...
قال الطائر : استمع إلى يا صابر ، إنني أستطيع أن
أمنحك أكثر مما تطلب ، إذا أطلقتني وأسلمت جناحي للريح ؛
فاتركني الآن ، ولن تندم أبداً على ما فعلته !
قال صابر : وماذا تستطيع أن تمنحني ثمناً لحياتك وحرّيتك
أيها الغراب ؟

قال الطائر : أطلقني الآن ، ثم احضر غداً ، إلى هذا
المكان ، في مثل هذه الساعة ، تجد هدية طيبة لك ، وتستطيع
قبل إطلاق سراحى ، أن تنزع من جناحي ثلاث ريشات
تحتفظ بها ، فإذا وقعت في مأزق فأرسل إحداها مع الريح ،
فإنني أحضر لمعونتك !

فكّر صابر برهة فيما سمع من قول الغراب ، ثم قال لنفسه : إنني
لم أرقب اليوم غراباً يتكلم ، فلماذا لأجرب صدقه وأفعل ما يطلبه ؟
إن خسارتي لن تكون كبيرة إذا خدعني هذا الغراب الناطق ! ...

قال هذا لنفسه ، ثم انتزع من جناح الغراب ثلاث ريشات
وأطلقه في الفضاء ، فطار مبتعداً عنه وصابر يتبعه عينيه حتى
اختفى وراء الضباب ، فعاد إلى المدينة وهو يفكر في أمر هذا
الطائر العجيب . . .

برج بابل

قادمة من أوربا ، أو من آسيا ، أو من أفريقية ؛ بحيث لا تمضي ساعة إلا وترسو باخرة أو أكثر ؛ وهي إلى ذلك أكثر مدن العالم مصانع ، وأطولها شوارع وأعلاها أبنية ، و

قال مازيني مقاطعاً : لقد كنت أظن أن مدينة نيويورك مدينة حديثة ؛ ولكن هذه المعلومات الضخمة تدل على أنها مدينة قديمة ، فإن هذا العمران العظيم لا يمكن أن يتم إلا بعد مئات ، أو آلاف من السنين !

فضحك صلادينو وقال : ما أضعف

نهبط قليلاً يا خالي ليخفّ هذا الدوار ؟ قال صلادينو ضاحكاً : إن الدوار الذي يصيبك في جو هذه المدينة ، أخفّ كثيراً من الدوار الذي يصيبك حين تمشي على أرضها !

فدعر مازيني وقال : ولسمّ هذا يا خالي ؟ قال خاله : أقرأت يا مازيني في كتب التاريخ القديم عن « برج بابل » الذي كان يضم أشتاتاً من الناس لكلّ منهم

وصلت الباخرة التي كان يركبها صلادينو ومازيني إلى « جواكي » في « بوليفيا » ، فأقاما في بعض فنادقها بضعة أيام ، حتى استراحا ، وشفيا من البرد الذي أصابهما بسقوطهما في بحيرة « تنكاكا » ؛ وفي أثناء ذلك أتم السائحان الصغيران إصلاح العلبتين ؛ فاستعدّا لاستئناف رحلتهما الجووية الممتعة . . .

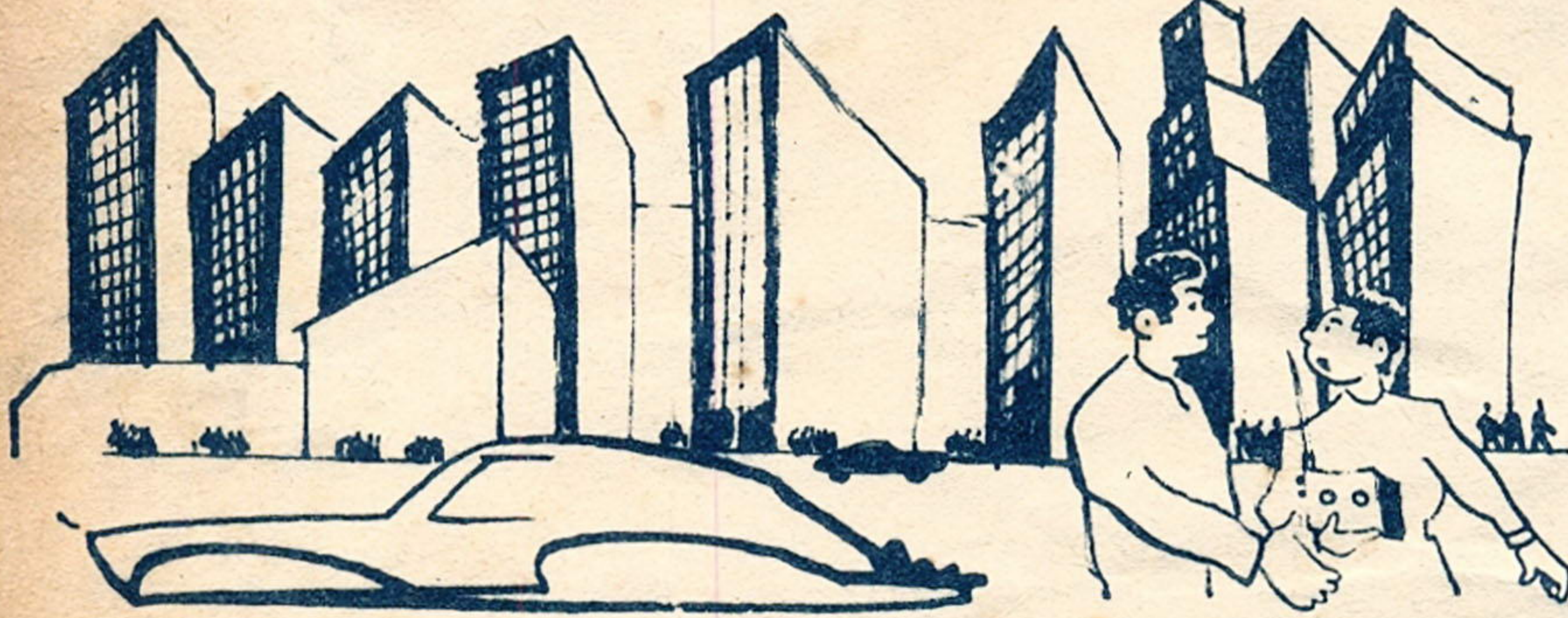
وفي صباح جميل ، وضع كلّ منهما أصبعه على علبته ، فطارا به ، فحلّقا فوق حدود بوليفيا ، ثم اجتازا « البرازيل » وشاهدا من الجو غاباتها الوحشية الكثيفة حتى وصلا إلى « كولومبيا » ، ومنها إلى البحر ، ثم عبرا جزائر « الأنثيل » وجزائر « بهاما » فصارا على مقربة من ميناء « نيويورك » أعظم موانئ أمريكا . بل أعظم الموانئ في العالم كله . . .

كان منظر نيويورك من الجو رائعاً جداً ، وكانت تبدو من اتساعها كأنها لا آخر لها ؛ فقال مازيني : إنني يا خالي لم أكن أتصور أن في الدنيا مدينة بمثل هذا الاتساع !

قال صلادينو : إنك تقول هذا يا مازيني قبل أن تراها ؛ فكيف لورأتها ؟ قال مازيني : أأست تنوى يا خالي أن نهبط إليها لنراها ؟

قال صلادينو : انتظر يا مازيني حتى نعرفها من الجو معرفة عامة ، ثم نهبط إليها بعد ذلك . . .

وكانا يطيران على ارتفاع ستة آلاف متر ، ليستطيعا أن يشاهدا المدينة كاملة بقدر المستطاع ، ولكن مازيني شعر بدوار في رأسه بسبب هذا الارتفاع العظيم ؛ فقال لخاله : أليس من الأفضل أن



ذاكرتك في حفظ الجغرافيا والتاريخ يا مازيني ! . . . إن هذه المدينة العظيمة لا يزيد عمرها على مئتي عام . . .

لغة لا يفهمها غيره من سكان البرج ؟ إن هذه المدينة الأمريكية هي برج بابل الحديث ؛ فإن فيها أناساً من كل أمة ، وسكانها يتكلمون بكل لغة ، ففيها إيطاليون ، وفرنسيون ، وبريطانيون ، وفيها عرب ، وإيرانيون ، وصينيون ، ويابانيون ؛ وفيها مهاجرون من الهند ، ومن إندونيسيا ، ومن زنوج أفريقية ، ومن سهول آسيا ، ومن بلاد الجليل ؛ وتسمع فيها اللغات الإنجليزية . والفرنسية ، والإيطالية ، والعربية والصينية ولغات شتى لم تجتمع إلا في هذه المدينة العجيبة ؛ ولذلك قلت لك إنها برج بابل الحديث !

ويبلغ سكان هذه المدينة نحو ثمانية ملايين ، من كل الأجناس البشرية . وعلى كل الديانات ؛ ويدخل ميناءها كل يوم عشرات من البواخر الضخمة ،



المكنسة السحرية



وفي تلك اللحظة ، وَقَعَ نَظْرُهُ عَلَى كِتَابٍ كَبِيرٍ عَتِيقٍ عَلَى نَصْدِ قَرِيبٍ ، وَكَانَ مَكْتُوبًا عَلَى غِلَافِهِ : « كِتَابُ السَّحْرِ » فَتَهَلَّلَ وَجْهُ سَلْمَانَ وَقَالَ : لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ فِي هَذَا الْكِتَابِ حِيلٌ سِحْرِيَّةٌ كَثِيرَةٌ تُرِيحُنِي مِنْ مَشَقَّاتِ الْعَمَلِ !

ثُمَّ أَخَذَ يُقَلِّبُ صَفَحَاتِ الْكِتَابِ ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ قَرَأَ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ :

إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُنَظِّفَ الْمِكَنْسَةَ الدَّارَ وَحَدَهَا ، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَضَعَهَا عَلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ تَدُورُ حَوْلَهَا ثَلَاثَ دَوْرَاتٍ وَأَنْتَ تَقُولُ : رُوحِي بَاتِ ، دُورِي فَاتِ ، سَبْعُ لَفَاتٍ ! ...

فَفَرَحَ سَلْمَانُ فَرَحًا شَدِيدًا وَأُسْرَعَ إِلَى الْمِكَنْسَةِ فَوَضَعَهَا عَلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ أَخَذَ يَدُورُ حَوْلَهَا وَهُوَ يُرَدِّدُ : رُوحِي بَاتِ ، دُورِي فَاتِ ...

فَلَمْ يَسْكَدْ يُتِمُّ الدَّوْرَةَ الثَّالِثَةَ ، حَتَّى رَأَى الْمِكَنْسَةَ تَرْتَفِعُ قَلِيلًا فِي الْهَوَاءِ ، ثُمَّ تَعُودُ فَتَسْقُطُ ، وَبَدَأَتْ تَسْكُنُ الْغُبَارَ عَنِ الْأَرْضِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَمَسَّهَا يَدُ !

وَعَادَ سَلْمَانُ فَاضْطَجَعَ عَلَى كُرْسِيِّهِ سَعِيدًا ، وَهُوَ يَتَابِعُ الْمِكَنْسَةَ بِعَيْنَيْهِ وَيَقُولُ : هَذِهِ خَيْرُ طَرِيقَةٍ لِلْعَمَلِ !

وَاسْتَمَرَّتِ الْمِكَنْسَةُ تَعْمَلُ ، وَكَلَّمَا انْتَهَتْ مِنْ غُرْفَةٍ فَارَقَتْهَا إِلَى غُرْفَةٍ أُخْرَى ، وَسَلْمَانُ سَعِيدٌ كُلَّ السَّعَادَةِ بِمَا يَرَى ، مُسْتَرِيحٌ كُلَّ الرَّاحَةِ بِمَجْلِسِهِ عَلَى الْكُرْسِيِّ ؛ ثُمَّ

كَانَ « مَوْهُوبٌ » شَيْخًا فِي السَّبْعِينَ مِنْ عُمرِهِ ، نَحِيلَ الْبَدَنِ عَظِيمِ اللَّحْيَةِ ، يَعِيشُ وَحْدَهُ فِي دَارٍ كَبِيرَةٍ عَتِيقَةٍ مِنْ دُورِ الْمَدِينَةِ ، لَا يَسَاكُنُهُ فِيهَا أَحَدٌ ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَهْلٌ ، وَلَا زَوْجٌ ، وَلَا وَلَدٌ ...

وَكَانَ لَهُ خَادِمٌ اسْمُهُ « سَلْمَانٌ » يَحْضُرُ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ فِي الصَّبَاحِ ، لِيُنَظِّفَ الْغُرْفَ ، وَيُرْتَبَ الْفِرَاشَ وَيَسْقِي شَجَرَاتِ الْبُسْتَانِ ، ثُمَّ يَعُودُ مِنْ حَيْثُ أَتَى ...

وَكَانَ سَلْمَانُ عَلَى قِلَّةِ عَمَلِهِ فِي الدَّارِ ، بَلِيدًا ، كَسْلَانًا ، بَطِيءَ الْحَرَكَةِ ، لَا يَخِفُّ إِلَى الْعَمَلِ إِلَّا كَارِهًا ، وَعَلَى ضَجَرٍ وَضِيقٍ ...

وَفِي صَبَاحِ يَوْمٍ عَاصِفٍ ، حَضَرَ سَلْمَانُ إِلَى الدَّارِ كَعَادَتِهِ ، فَرَأَى غُبَارَ الْعَاصِفَةِ عَلَى الْأَرْضِ وَالْجُدْرَانِ وَالْأَثَاثِ ؛ فَقَالَ لِنَفْسِهِ ضَجِيرًا : مَا أَشَقَّ تَنْظِيفَ كُلِّ هَذَا الْغُبَارِ !

وَكَانَ مَوْهُوبٌ قَدْ خَرَجَ مِنَ الدَّارِ لِبَعْضِ شَأْنِهِ ، فَلَمْ يَبْقَ بِهَا غَيْرُ سَلْمَانَ ، وَلَكِنَّهُ بَدَلَ أَنْ يَخِفَّ لِنَفْسِ الْغُبَارِ عَنِ الْأَرْضِ وَالْجُدْرَانِ وَالْأَثَاثِ ، جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ مُرِيحٍ ، وَهُوَ يُدِيرُ عَيْنَيْهِ حَوْلَهُ فِي صَمْتٍ وَكَسَلٍ ...

وَمَضَتْ سَاعَةٌ وَهُوَ جَالِسٌ فِي كُرْسِيِّهِ ، وَالْغُبَارُ مِنْ حَوْلِهِ يَغْطِي كُلَّ شَيْءٍ ؛ ثُمَّ نَهَضَ مُتَثَاوِلًا وَهُوَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ : أَفَ أَلَيْسَتْ هُنَاكَ وَسِيلَةٌ لِنَظْفِيفِ الدَّارِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنَآئِيَ تَعَبٌ ؟

لَمْ يَلْبَثْ أَنْ غَلَبَهُ النَّوْمُ ، فَأَغْمَضَ عَيْنَيْهِ وَسَبَحَ فِي أَخْلَامِهِ ،
وَتَرَكَ الْمِكْنَسَةَ تَعْمَلُ وَحْدَهَا
وَانْتَهَتْ الْمِكْنَسَةُ مِنْ تَنْظِيفِ الْأَرْضِ ، فَوَقَفَتْ لَحْظَةً
كَأَنَّهَا تَبْحَثُ عَنْ شَيْءٍ آخَرَ تَنْظِفُهُ ؛ ثُمَّ بَدَأَتْ تَنْظِفُ

الجُدْرَانِ

وَكَانَ عَلَى الْجُدْرَانِ صُورٌ كَثِيرَةٌ مُعَلَّقةٌ ، فَأَخَذَتْ
الْمِكْنَسَةُ تُزِيحُهَا عَنْ مَكَانِهَا مِنَ الْجُدْرَانِ ، وَتُلْقِيهَا عَلَى
أَرْضِ الْغُرْفِ ؛ فَأَحْدَثَتْ سُقُوطَهَا صَوْتًا أَيقِظَ سَلَمَانَ مِنْ
نَوْمِهِ ، فَهَبَّ مُنْزَعِجًا يَصِيحُ بِالْمِكْنَسَةِ : قِفِي ، قِفِي مَاذَا
تَفْعَلِينَ ؟ أَأَنْتِ مَجْنُونَةٌ ؟

وَلَكِنَّ الْمِكْنَسَةَ لَمْ تَسْتَمِعْ إِلَيْهِ ، وَظَلَّتْ تُلْقِي بِكُلِّ
مَا أَمَامَهَا عَلَى الْأَرْضِ ، حَتَّى نَظَفَتْ جُدْرَانَ الْغُرْفِ جَمِيعًا ،
ثُمَّ اتَّجَهَتْ إِلَى الْمَطْبَخِ ، فَأَخَذَتْ تَرْمِي الْأَوَانِي : إِلَى هُنَا
وَالِى هُنَالِكَ ، حَتَّى صَارَ الْمَطْبَخُ مِنْ كَثَرَةِ مَا تَجْمَعُ فِي
أَرْضِهِ ، كَأَنَّهُ مِيدَانُ عِرَاكٍ !

وَأُسْرِعَ سَلَمَانُ إِلَى كِتَابِ السَّحَرِ ، يَبْحَثُ فِيهِ عَنْ
الْحِيلَةِ الَّتِي يَقِفُ بِهَا الْمِكْنَسَةُ عَنْ هَذَا الْعَيْثِ ؛ وَلَكِنَّهُ

لَمْ يَجِدْ فِي الْكِتَابِ شَيْئًا يُفِيدُهُ ، فَجَرَى إِلَى الْمِكْنَسَةِ يُحَاوِلُ
أَنْ يُمْسِكَهَا بِيَدِهِ ، لِيَمْنَعَهَا مِنَ الاسْتِمْرَارِ ؛ وَلَكِنَّ الْمِكْنَسَةَ
أَصَابَتْهُ بِضَرْبَةٍ مُؤَلِمَةٍ فِي وَجْهِهِ ، فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ
وَهُوَ يَصِيحُ مُغْضَبًا : أَيَّتُهَا الْمَلْعُونَةُ !

وَاشْتَدَّ دُغْرُ سَلَمَانَ حِينَ بَدَأَتْ الْأَطْبَاقُ تَسْقَاطُ عَلَى
الْأَرْضِ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا
وَسَقَطَ وَعَاهُ اللَّبَنُ عَلَى أَرْضِ الْمَطْبَخِ ، فَسَالَ مَا فِيهِ ،
فَأُسْرِعَتْ الْقِطَّةُ إِلَى اللَّبَنِ تَلْعَقُهُ وَهِيَ مُسْرُورَةٌ ، فِي حِينَ
كَانَ سَلَمَانُ مَغِيظًا ، مُحْنَقًا ، يَصِيحُ بِالْمِكْنَسَةِ وَالْمِكْنَسَةُ
لَا تَسْتَجِيبُ لَهُ !

وَلَمْ تَلْبَثِ الْمِكْنَسَةُ أَنْ اِنْتَهَتْ مِنْ تَنْظِيفِ الْجُدْرَانِ ،
فَاتَّجَهَتْ إِلَى النَّوَافِذِ ، فَارْزَاحَتْ عَنْهَا السُّتَائِرَ وَأَلْقَتْهَا عَلَى
الْأَرْضِ

وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ ، كَانَ مَوْهُوبٌ قَدْ عَادَ مِنْ عَمَلِهِ فِي
الْمَدِينَةِ ، فَرَأَى الْمِكْنَسَةَ وَهِيَ تَعْمَلُ فِي تَنْظِيفِ إِحْدَى
النَّوَافِذِ ، وَسَمِعَ سَلَمَانَ وَهُوَ يَصِيحُ بِهَا : أَلَا تَكْفِينَ أَيَّتُهَا
الْمَلْعُونَةُ ؟



جريرة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أنباء الندوات

* تشكر ندوة سندباد بالنعام (المطرية) الأخ سمير أحمد شاكر ، على تخصيصه غرفة بمزله لإجتماعات الندوة .

* يقول الأخ اسماعيل عبد القادر فلمبان ، إن ندوة سندباد بالشامية (مكة) تضم مكتبتها مجموعة كبيرة من المؤلفات القيمة ، القديمة والحديثة .

* يقول الأخ محمد هادي عبد الحسين الحلبي ، إن أعضاء ندوة سندباد بالمدرسة الشرقية بالبحرين نجحوا جميعاً بتفوق في الامتحان . فتهنئهم .

* أرسل إلينا الأخ عبد الكريم طه الحديدي القائم بعمل ندوة سندباد في السلط (الأردن) قصيدة جيدة يحكي فيها الملك حسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية .

* يقول الأخ زياد سماوي إن ندوة سندباد بشارع الروضة بدمشق ، قررت عقد مؤتمرات شهرية لندوات دمشق ، وإقامة مؤتمر عام لندوات سندباد في سوريا . وهو يرجو الاتصال به بالعنوان السابق ذكره ، أو بالهاتف (التليفون) رقم ١٣٧٥٦

* يشكو الأخ خضر اللوزي القائم بالعمل في ندوة سندباد بشارع الصاغة بطرابلس (لبنان) من أن بعض أصدقائه في مصر لا يردون على رسائله

إلى أصدقاء سندباد

الاستاذ قاضي عطا الله

مدير مدرسة جلك العالية بالبنجاب : باكستان
تلقيت رسالة من الطالب النجيب محمد أسلم يشير فيها إلى اهتمامكم بمجلة سندباد ، وشغف الطلبة بمطالعتها ، ليتقوا في اللغة العربية . وإني أشكركم على ذلك ، وأرجو أن تكون « سندباد وسيلة ناجحة لتحقيق التعاون الثقافي والوطني بين أبناء العربية وأبناء باكستان . . .

قال سلمان وهو يؤلى ظهره : آه ...
نعم إن على اليوم أن أعمل عملاً
أكثر مما كنت أعمل كل يوم ...
لعنة الله على هذه المكنسة !

قال موهوب . لا تلغنها ، بل
العن الكسل الذي رماك في كل
هذه المتاعب !

وقضى سلمان يومه كله يعمل بلا
راحة ، حتى ردّ الصور إلى مكانها
من الجدران ، والستائر إلى مكانها
من النوافذ والشرفات والأواني إلى
مكانها من المطبخ ؛ ثم عاد يكنس
ما تخلف على الأرض من بقايا تلك
المعركة العجيبة ؛ فلم ينته من
عمله إلا بعد الغروب . . .

وتعود سلمان العمل منذ ذلك
اليوم ؛ فلم يلبث أن اشتهر بالنشاط ،
حتى صار أشق شيء عليه أن
يجلس ساعة بلا عمل !

فقال موهوب : لا تمنعها يا سلمان ،
فقد بقي عليها عمل آخر يجب أن
تقوم به ! . . .

وقبل أن يتم الرجل كلمته ،
كانت المكنسة قد اتجهت نحو
سلمان ، وأخذت تلطمه لطمًا شديدًا ،
كأنه يحتاج إلى تنظيف !

وازداد سلمان صياحاً ورُعْباً ، وأخذ
يعدو بين غرفات الدار ليهرب من
لطمات المكنسة ، وهي تتبعه أينما
ذهب فلا تتيح له فرصة ليفلت !
ثم ضرب موهوب كفاً بكفٍ
وهو يقول : رُوحى بات دوري
فات . . .

فطارت المكنسة حتى وقفت
عند قدميه ساكنة هادئة . . .

فنظر موهوب إلى سلمان وقال له :
أنظر الآن حولك ، لتعرف ماذا فعل
الكسل بك وبالدار ، هيّا قابداً
تنظيفها من جديد !

ندوات جديدة

في مصر والسودان

* مصر الجديدة : المدرسة الثانوية
للبنين .

حسن توفيق الألفي ، شحاتة رياض ،
سمير سيف اليزل ، فؤاد الرئيس ، محمد
أحمد كامل أمين ، حافظ يوسف نجيب

* الإسكندرية - كليوباترة ٢١٥
شارع الأمير إبراهيم .

محمد أحمد زكي أبو الخير ، أحمد نبيل
أبو الخير ، مصطفى زكي الدين جودة ،
محمود يونس العريان

كفر صقر : المدرسة الثانوية .

باز إبراهيم عليان ، محمد محمد فرج عليان
محمد حسن المصري ، عبد المجيد السيد بدوي
محمود محمد علي بدوي ، محمد شحاتة محمد
رشاد شحاتة محمد ، فتحى خميس علي

* حلوان : المدرسة الابتدائية الجديدة

محمود محمد حسن ، إبراهيم علي هدهود
محمد حسن سيد ، عبد الرحمن محمد حسن
عبد الحليم علي عبد الحليم ، محمد علي هدهود

* حلوان : المدرسة الثانوية الجديدة

علي محمود علي ، عبد الفتاح إبراهيم ، راشد
محمد صبري ، مدحت خليل ، عباس خليل
مصطفى محمد

ويهدم السدود ، ويفيض على الجانبيين
فيخرب المدائن ، ويغرق الناس والحيوان
والنبات ، ويقضى على كل ما في
طريقه من أسباب الحياة . . .

أو حين تشور أمواج البحار ، فتطغى
على الأرض ، وتكتسح اليابسة ، وتهدم
الدور والجسور ، وتبيد كل مظاهر
العمران . . .



وقد زحف في الشهر الماضي سيل
كاسح في اليابان ، فاكتسح جزيرة
« كيوشو » ، وهي أكثر جزر اليابان
الأربعة ازدحاماً بالسكان ، وكانت
سرعة الماء في اندفاعه أكثر من سرعة
السيارة ، إذ بلغت نحو ٦٠ ميلاً في
الساعة ، فتشرد من الأهالي ٣٢٦,٠٠٠
شخص ، وقتل ٢٠٥ ، وجرح ٦١١ ،
وبلغ عدد المفقودين غير هؤلاء جميعاً
٦٤٤ ، وانهدم ٢٠٠,٠٠٠ دار ،
وبلغت الخسارة العامة أكثر من عشرة
ملايين من الجنيهات ! . . .

ندوات جديدة في مصر

* حلوان : مدرسة رسم الابتدائية .
عبد العزيز محمد لاشين ، عبد الرازق إبراهيم
محمد ، محمد سالم أبو جبل ، فكري
عبد الحميد عثمان ، إبراهيم مصطفى عبد النبي
* حلوان : العزبة البحرية شارع ١٦
منزل ٤٠

سيد محمد سيد عبد القادر ، عبد الرحمن
عثمان بشير ، علي محمود خلف الله ، محمد
حلمي أمين شلبي ، محمد عثمان حسن
* حلوان : العزبة البحرية شارع ١٤
منزل ٢٦ .

سيد محمد أمين ، فؤاد الخندي ، كمال محمد
إبراهيم ، حسين مرسى ، محمد إسماعيل

أخطار الماء

نعم ، إن من الماء كل شيء حي ،
وإن من الماء كل شيء جميل ، وإن لنا
من الماء منافع لا يحصيها العد . . .

هذه حقائق لا يجهلها أحد من
الكبار ، ولا من الصغار ؛ فنحن
نشرب الماء ، ونسقي به الزرع والماشية ،
ونستخدمه في كثير من المرافق ، وننتفع
به في توليد البخار والكهرباء ، وفي إدارة
الآلات ؛ ولا يمكن أن يخطر ببالنا أن
نستغنى عن الماء ؛ لأنه جزء من حياتنا ،
بل لأنه كل حياتنا . . .

ونحن نعدُّ أسعد أوقاتنا هي الأوقات
التي نقضيها متزهين على مجارى الأنهار ،
وبالقرب من شواطئ البحار ؛ ونرى أن
أجمل ما في الحياة من مناظر ، هو منظر
الماء حين يترقرق في جداوله تحت ضوء
الشمس أو نور القمر . . .

وفي الماء يعيش السمك الذي نأكله ،
ومن الماء يستخرج الغواصون اللؤلؤ الذي
نترين به ، وعلى سطح الماء تسبح
البواخر التي تحمل الناس والبضائع من
أقصى البلاد إلى أقصى البلاد . . .

فن الماء حياتنا ، ومتاعنا ، وزينتنا ،
ومنفعتنا ؛ ولكن للماء مع ذلك أخطاراً
جسيمة ؛ فهو حياة وموت ، وهو خير
وشر ، وهو نفع وضرر ؛ نسقنا الله به
ووقانا ضرره !

وشر أخطار الماء هو السيل ؛ وذلك
حين يذوب الجليد على رؤوس الجبال ،
فينحدر إلى السهول سيلاً جارفاً يكتسح
كل ما أمامه من ناس وحيوان ومدائن ؛
فلا يسبق ولا يذر . . .

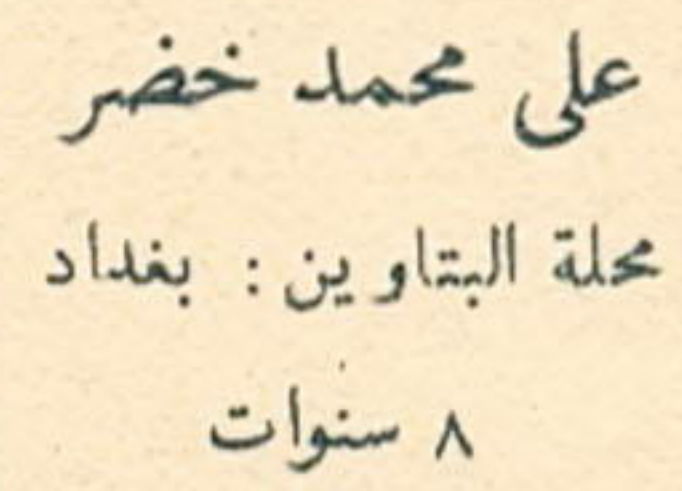
أو حين تهطل الأمطار الغزيرة عند
منابع الأنهار ، فتفيض ويندفع الماء في
مجراه زاحفاً كاسحاً ، فيقطع الجسور ،

هوايات نافعة : لأصدقاء سندباد في جميع البلاد



علي محمد حسين علي
ندوة سندباد بالكاظمية : بغداد
١١ سنة

هوايته المراسلة ، طوابع البريد



علي محمد خضر
محلة البتاوين : بغداد
٨ سنوات

هوايته قصص الأطفال



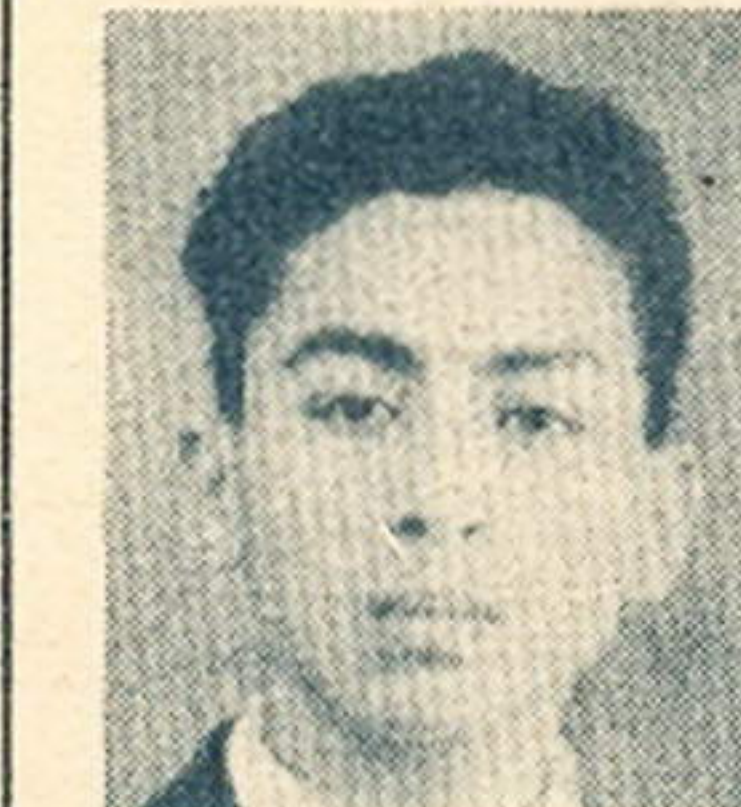
محمد سالم الغرياني
مدرسة المدينة القديمة بالقدس
١٥ سنة

هوايته قراءة كتب التاريخ



فاروق مصباح بدرخان
معلقة ، زحلة : لبنان
١٤ سنة

هوايته المراسلة ، طوابع البريد



عبدالله الهادي أبوعز
مدرسة المدينة القديمة : ليبيا
١٦ سنة
هوايته قراءة سندباد



جواد سالم العريض
المنامة : البحرين
١٤ سنة
هوايته الجغرافيا والتاريخ



حمام عيد
ندوة سندباد بسمنود
١٣ سنة
هوايته كرة القدم



أحمد إبراهيم عبيد
المدرسة الثانوية بالبحرين
١٦ سنة
هوايته الرسم والمراسلة



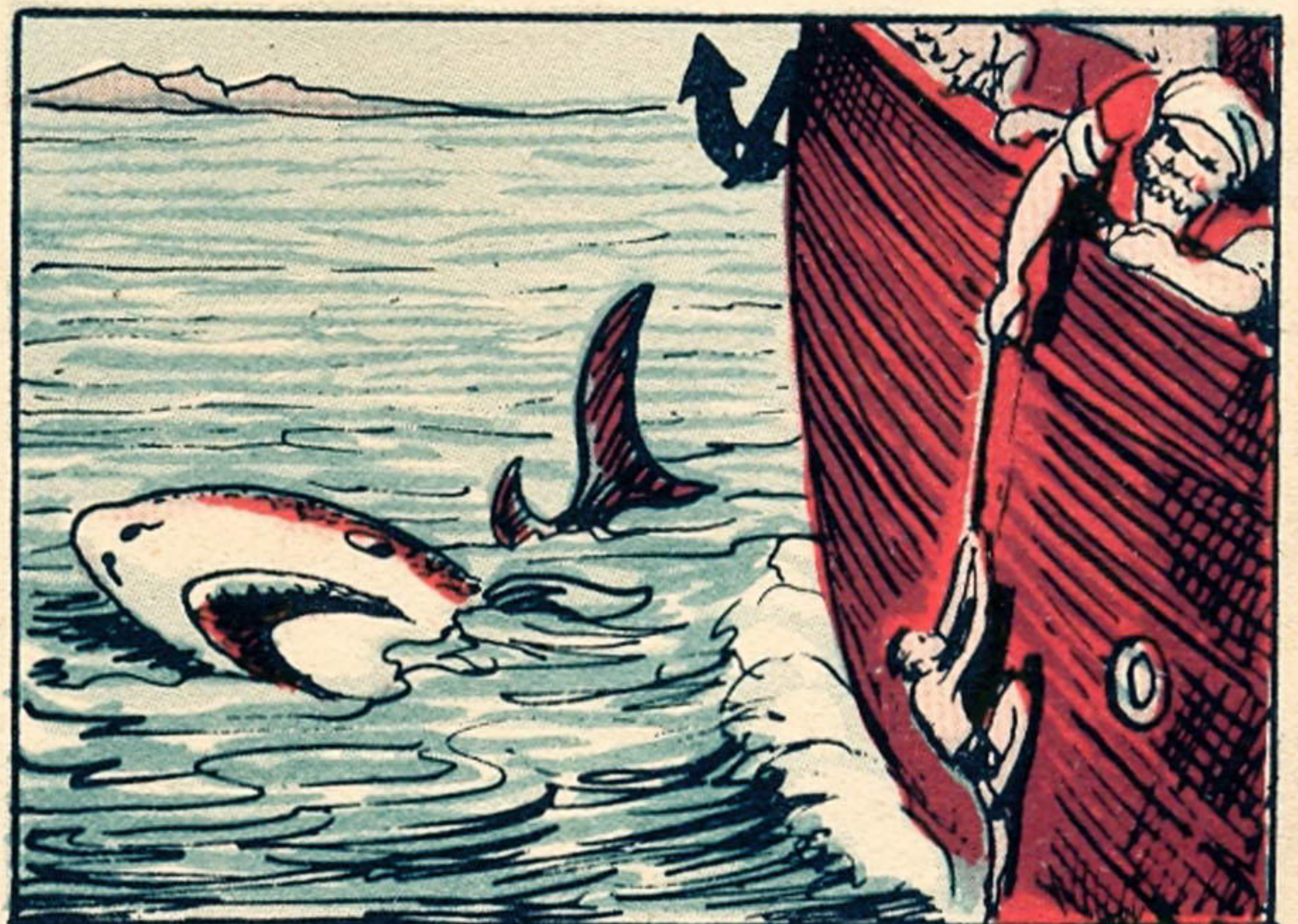
٢ - وكان الربان كلود معتمداً على سور السفينة ،
وبندقته في يده مصوبة إلى رأس حمدون ، وهو يصيح به مهدداً :
« عبتاً تحاول الفرار من أيدينا ، فلا بد أن تعود ، أو تموت ! »

١ - تجمع البحارة على حافة السفينة ، ينظرون إلى حمدون
وهو يغالب الموج ليفر بعيداً عنهم ؛ وهم يضحكون ساخرين
كلما ردت الأمواج الطاغية إلى السفينة التي يحاول الابتعاد عنها . . .



٤ - ورأى حمدون أخطاراً ثلاثة تهدده ؛ فإما أن يأسره
القراصنة الأشرار ، أو تغرقه الأمواج الطاغية ، أو يفترسه كلب
البحر ؛ فأثر أخف الأضرار ، وأخذ يسبح عائداً نحو السفينة ! . .

٣ - واستمر حمدون يغالب الموج بلا خوف ، ولكنه لمح
فجأة كلباً من كلاب البحر المفترسة ، متجهاً نحوه ، فحاول
أن يروغ منه ، ولكن الكلب المفترس أدركه وغاص تحته ! . . .



٦ - استلقى حمدون على سطح السفينة متعباً ، وأحاط به
البحارة ؛ وجاء الربان فوقف على رأسه ، ثم ركله برجله وهو يقول :
« لا بد أن نُسرع بك أيها الأحمق إلى سوق الرقيق لنبيعك ! . . . »

٥ - هلل البحارة حين أبصروا حمدون عائداً إليهم ، وأدلى
بحار منهم حبلاً إلى الماء ، ليتعلق به حمدون ، فأمسك بطرفه ،
وأخذ يتسلقه صاعداً ، وهو لا يدري ماذا يكون مصيره ! . . .

رحلات سندباد

الرحلة الثانية - ٣٢

قال سندباد :

أشرق الصبح علينا ونحن جميعاً في مجلسنا بالقرب من كوخ هلهال ، وقد أحاط القوم بي وبسيزا يلتمسون بركتنا ، وكنت راضياً عن هذه النتيجة كل الرضا ، ولكنني كنت ألمح في نظرات هلهال قلقاً خفياً ، فقد رأيته كثير التلفت حواليه ، شارد النظرات ، فأيقنت أنه كان يدبر في نفسه خطة للرحيل ، ويخشى أن يُفلت موعدها ، فأردت أن أفض ذلك المجلس بالحيلة ، ليخلو هلهال إلى تدبيره ، ولكنني لم أكد أوجه فكرى نحو هذه الغاية ، حتى رأيت غبرة مقبلة علينا من أسفل الوادى ، فتحيّر فكرى ولم أدر ماذا هنالك ، ونظرت إلى هلهال أستوضحه فإذا وجهه شاحب كوجوه الموتى ، فأيقنت أن قوماً يتر بصون بنا وبه شراً ، ولكنني لم أفهم من الأمر شيئاً وكنت حتى هذه اللحظة ، لا أعرف ماذا كان من شأن

هلهال مع « السيد » الذى اشتراه من سوق الرقيق ، وإن كنت قد خمنت تخميناً أنه يرعى لسيده تلك الغنم فى هذه البرية ، فلما رأيت تلك الغبرة مقبلة ، ربطت بين هذه المقدمات جميعاً فلم تنته بي إلا إلى نتيجة واحدة ، هى أن هلهال كان يدبر أمره للفرار معي ، ولكن سادته فطنوا للأمر ، فأقبلوا ليحولوا بيننا وبين الفرار وكان الأمر كما قدّرت ، فإن القوم لم يلبثوا أن وصلوا ، فاتجهوا نحو هلهال وفي عيونهم غضب ، وصاح صائحهم فى وجهه : يا عبد السوء ، كيف تطوع لك نفسك الحبيثة أن تهرب من سادتك وتسرق غنمهم ؟

صاح هلهال وقد عادت إليه طباع الوحش : لست عبداً ، ولست لصاً ، أما غنمكم فإنها هنالك لم تنقص وبرة من شعر ، فابعدوا عنا وكفّوا ألسنتكم !

فارتفعت العصي على رأس هلهال ، وعاد صائحهم يقول : كيف تجرؤ يا عبد السوء على مثل هذه المقالة ؟

وهوت أول عصاً على هلهال فأصابته كتفه ، حينذاك رأيت هلهال يركع كهيئة الحيوان إذ يمشى على أربع ، ثم يشب على جموعهم مثل وثبة الأسد ، فيلقى أربعة منهم على ظهورهم ، ثم يحمل خامساً بين يديه ثم يرميه عليهم كما ترمى قطعة من المتاع ، فيسقط على بضعة نفر منهم فيسقط بهم على الأرض كما ينقض جدار

وكنت أشهد هذه المعركة مبهوراً جاحظ العينين ، وقد عادت إلى ذاكرتى صورة هلهال يوم عرفته وهو يدب على أربع كما يدب الوحش ، فى تلك الجزيرة التى عرفناه بها منذ عام وبعض عام ..

ولم أدر كيف كانت سيزا وكيف كان « قومها » فى تلك اللحظة ، فقد كنت من ذلك المنظر الذى أراه ، فى شبه ذهول ، لا أكاد أحس بشيء مما حولى غير هذا المنظر الذى يقطع الأنفاس ويفتح الأفواه ويحفظ العيون

ورأيت القادمين - وكانوا جماعة كبيرة العدد - يفرّون بين



جاءوا ليقبضوا على رجل واحد ، هو هلها ، يريدون أن يردوه إلى الرق والعبودية ، فلم تمض إلا دقائق حتى كان أولئك العشرون أسرع جرياً من النعامة على أرض الوادي ، وفي جسم كل منهم أثر من لكمة أو خبطة أو رضّة أصابته من هلها ، وظل هلها سالماً كأن لم تدُر على رأسه هذه المعركة الحامية ، ولكنه كان يشكو ألماً في كتفه من أثر الضربة الأولى التي نالته

وجلسنا ، وجلس هلها بيننا ، ومضت فترة صمت ، ثم نطق هلها في نغمة حزينة : يزعمون يا سندباد أنني لص ! قلت مازحاً : وأنت القديس الطاهر يا هلها ! ولم أكن أنوي أن أقول تلك الكلمة ، ولكنها جرت على لساني عفواً بلا قصد ، فلم أكد ألفظها حتى تحولت أنظار القوم إلى هلها وهم يهتفون : قديس طاهر !

وأطرق هلها برأسه وقد داعبت شفثيه ابتسامة لقد صرنا جميعاً في نظر القوم قديسين أطهاراً يصنعون المعجزات ، على أن معجزة هلها كانت أقوى من معجزتي ، فقد رأى القوم كيف هزم وحده جيشاً دون أن يرفع في وجهه سيفاً ولا عصاً وكأنما طابت هذه الفكاهة لسيزا ، وكانت عمامتي لم تنزل ملقاة على الأرض ، لم أسرع إلى التقاطها بعد انتهاء المعركة ، فدت سيزا إليها يدها وهي تقول لهلها : الآن يحق لك يا هلها أن تضع على رأسك تاج القديسين ! ثم وضعت على رأسه عمامة سندباد !



يدى فرد واحد ، قد سلبهم الخوف من كل قدرة على المقاومة ، وقف هلها وقد عقد يديه على صدره ، ينظر إليهم وهم يفرون من بين يديه ، وفي عينيه أمارات العزم والتحدى ؛ ولكني لم ألبث أن رأيت منظرًا آخر لم أكن أتوقعه ، فاندفعت بلا شعور نحو هلها أريد أن أدفع عنه ، ذلك أن بضعة نفر منهم قد استداروا من حيث لم يشعر بهم أحد ، ثم برزوا إليه فجأة يريدون أن ينالوه بعصيهم من وراء ، بعد أن عجزوا عن مقاومته في وجهه ، ورأيت العصي بهم أن تهوى على رأسه بغتة من حيث لا يرى ، فاندفعت لأحول دون وقوع كارثة تصيبني بأخي ورفيقي هلها ، وكانت حركتي مفاجئة ، نبهت سيزا وقومها ، كما نبهت هلها نفسه ، فاستدار بغتة ليرى العصي هابطة ، فأصابته إحداها في وجهه فلوّث وجهه بالدم ، وأصابني أخرى فطارت عمامتي عن رأسي وقد تخضبّت بدمي ، وسقطت على الأرض موطناً للأقدام !

وسمعت صرخات القوم من حولى مذعورين : سادى ! فماسكت وهبيت واقفاً ، لأشهد هلها ممسكاً باثنين من أولئك الهاجمين يخبطهما وجهاً في وجه ، وقد وقف باسطاً رجله ، وقد وضع كل رجل منهما على رجل راقد على وجهه ! ياله يوماً لم أشهد مثله في كل ما مرّ من أيامي ، ولا أظنني سأشهد يوماً مثله فيما سيأتي من الأيام !

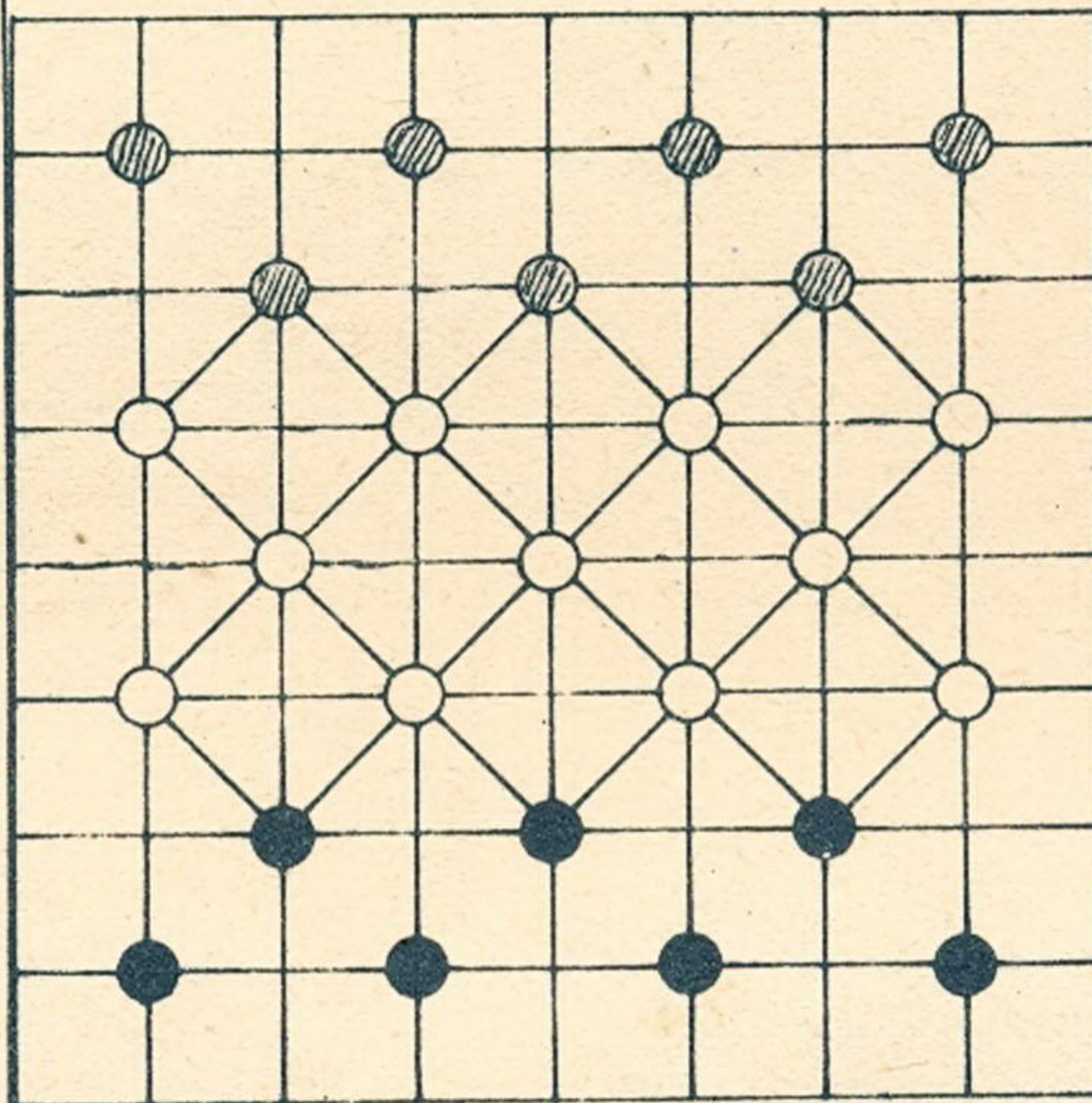
لقد كان أولئك الهاجمون عشرين رجلاً أو يزيدون ، قد





فعاليات تعليمية

لعبة « الثلاثة في الصف »



• أحضر قطعة مربعة من ورق الكرتون ، وارسم في داخلها مربعاً ضلعه ٣٢ سم ، وقسمه إلى ٦٤ مربعاً صغيراً .

• ارسم ٢٥ دائرة ، نصف قطر كل منها ١ سم ، في الأوضاع المبينة بالرسم ، وصل بين الدوائر الـ ١٧ بالطريقة المبينة في الشكل ولون جميع الدوائر بلون يروقك .

• اقطع بالمقص ١٤ قرصاً من الكرتون ، ولاحظ ألا تكون أكبر من الدوائر المرشومة ، ولا مانع من استخدام أى نوع من الأزرار أو ما يشبهها ، ثم ميز سبعة من هذه الأقراص بلون يخالف لون الأقراص السبعة الأخرى .

طريقة اللعب : يشترك في هذه اللعبة اثنان ، وبعد أن يصف كل منهما أقراصه السبعة في ناحيته ، يسمح لكل في دوره في أن يحرك قرصاً من أقراصه في أى اتجاه ، بحيث يمر في سيره بأى خط يتصل بالدائرة التي بدأ منها ، ويسمح له أن يتخطى دائرة واحدة قد تكون مشغولة بقرص زميله . وهدف هذه اللعبة ، أن يحاول كل لاعب من اللاعبين تحريك أقراصه بحيث تصير في النهاية كل ثلاثة منها في صف واحد وفي أى اتجاه واللعب الذي يحصل على أكبر عدد من الصفوف هو الفائز .

حلول ألعاب العدد ٣١

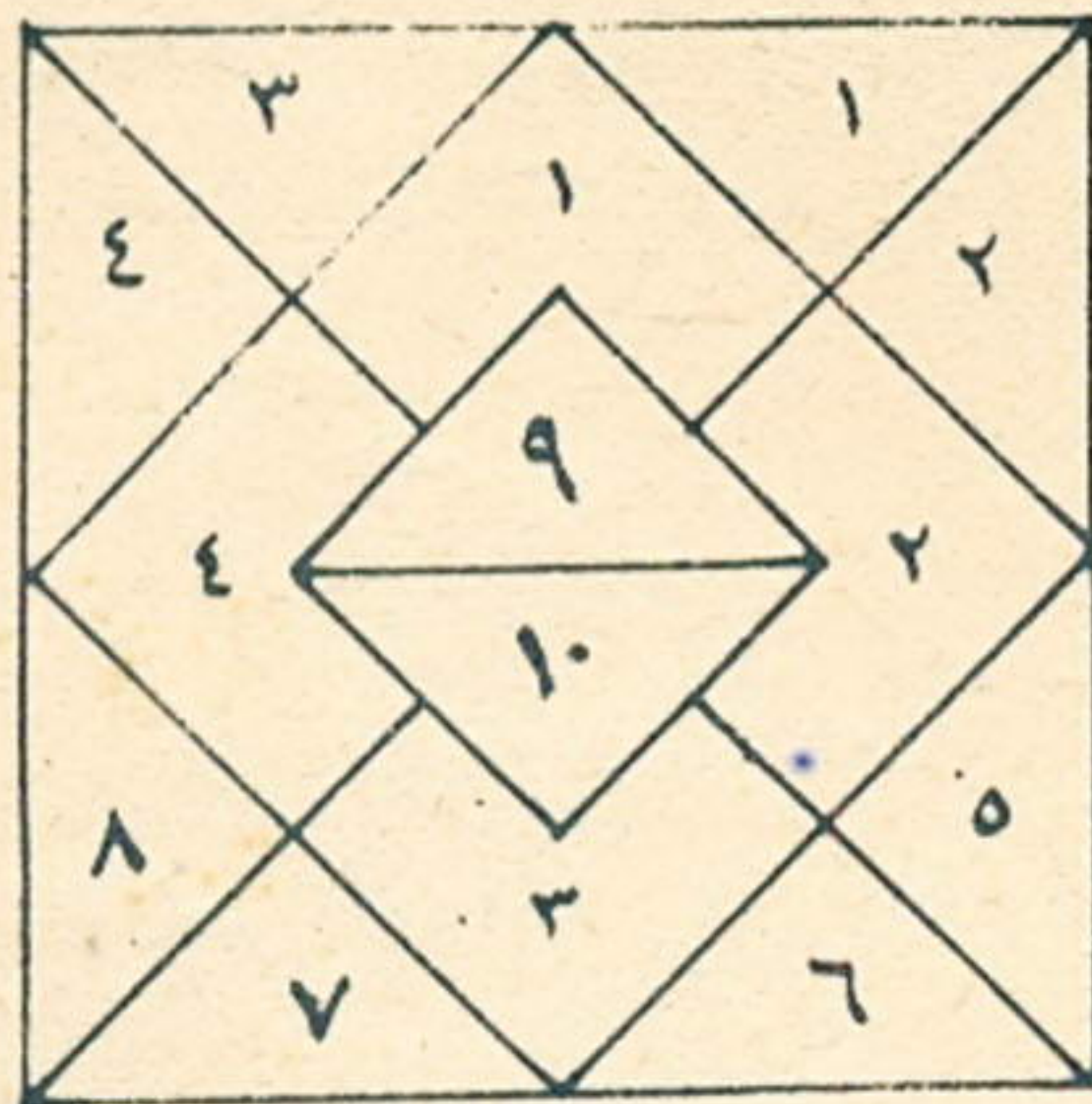
• التسلية بورق اللعب

عدد الورقات ١ ، ٢ ، ٣ ، واقلب الورقة ٤					
١	»	»	٨ ، ٧ ، ٦	»	»
٦	»	»	٥ ، ٤ ، ٣	»	»
٣	»	»	٢ ، ١ ، ٨	»	»
٨	»	»	٧ ، ٦ ، ٥	»	»
٥	»	»	٤ ، ٣ ، ٢	»	»
٢	»	»	١ ، ٨ ، ٧	»	»

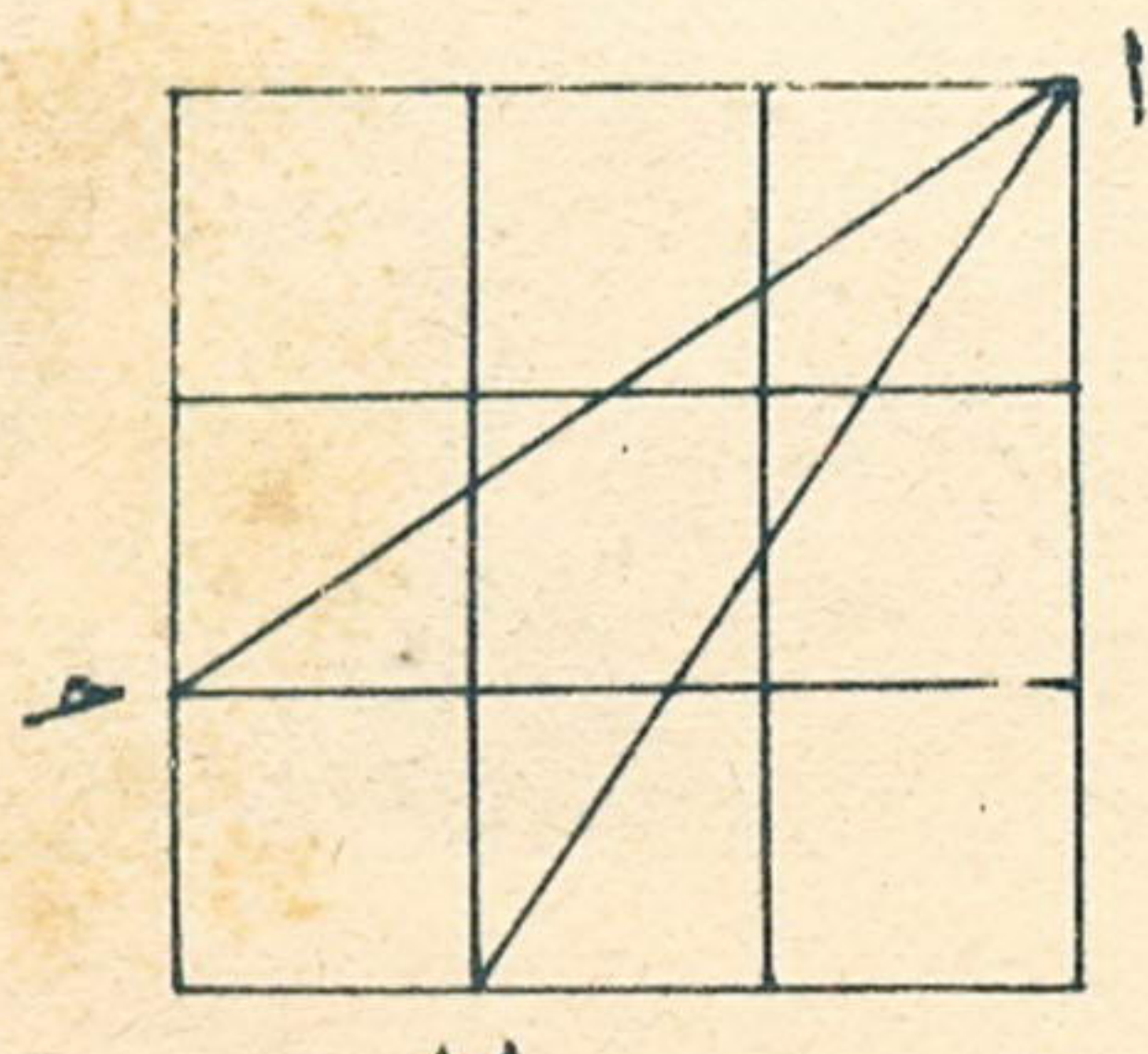
• لغز كوب الماء

أحضر مقداراً من الحصى الرفيع ، واغسله جيداً بالماء ، ثم ضع مقداراً منه في الكوب ا بحيث يصل الماء إلى حافة الكوب دون أن ينسكب منه شيء ، ثم صب جزءاً منه في الكوب ب بحيث إذا وضع الكوبان على سطح مستو واحد كان الماء فيهما في مستوى أفق واحد .

• لغز المربع



• تقسيم المربع



وصل أ ب ، ا هـ فهذان المستقيمان يقسمان الشكل إلى ثلاثة أقسام متساوية في المساحة .

شارة سندباد في صدرك
ومجلة سندباد في يدك
دليل على امتيازك ورقبك

تابع حلول ألعاب العدد ٣١ ←

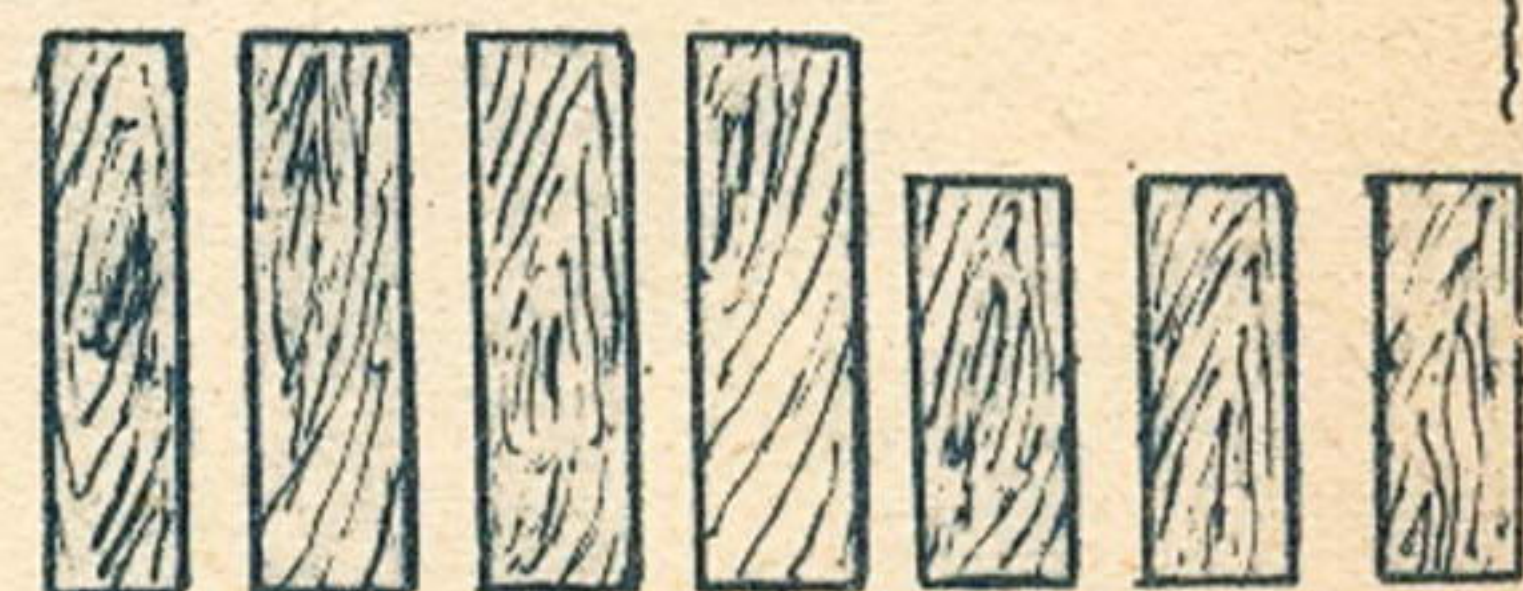
• حزر فزر

(١) النعامة لا تخبأ رأسها في الرمل .

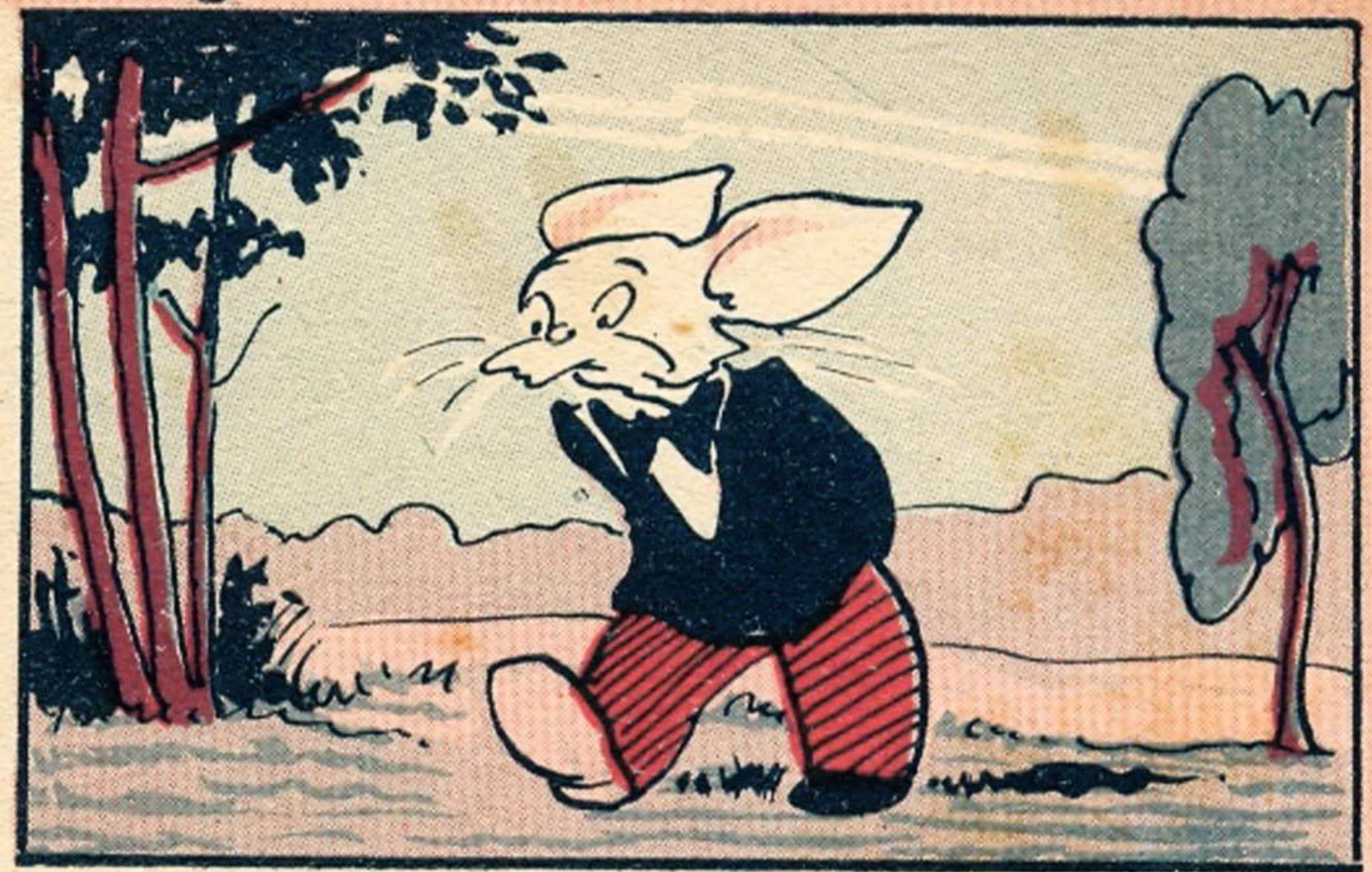
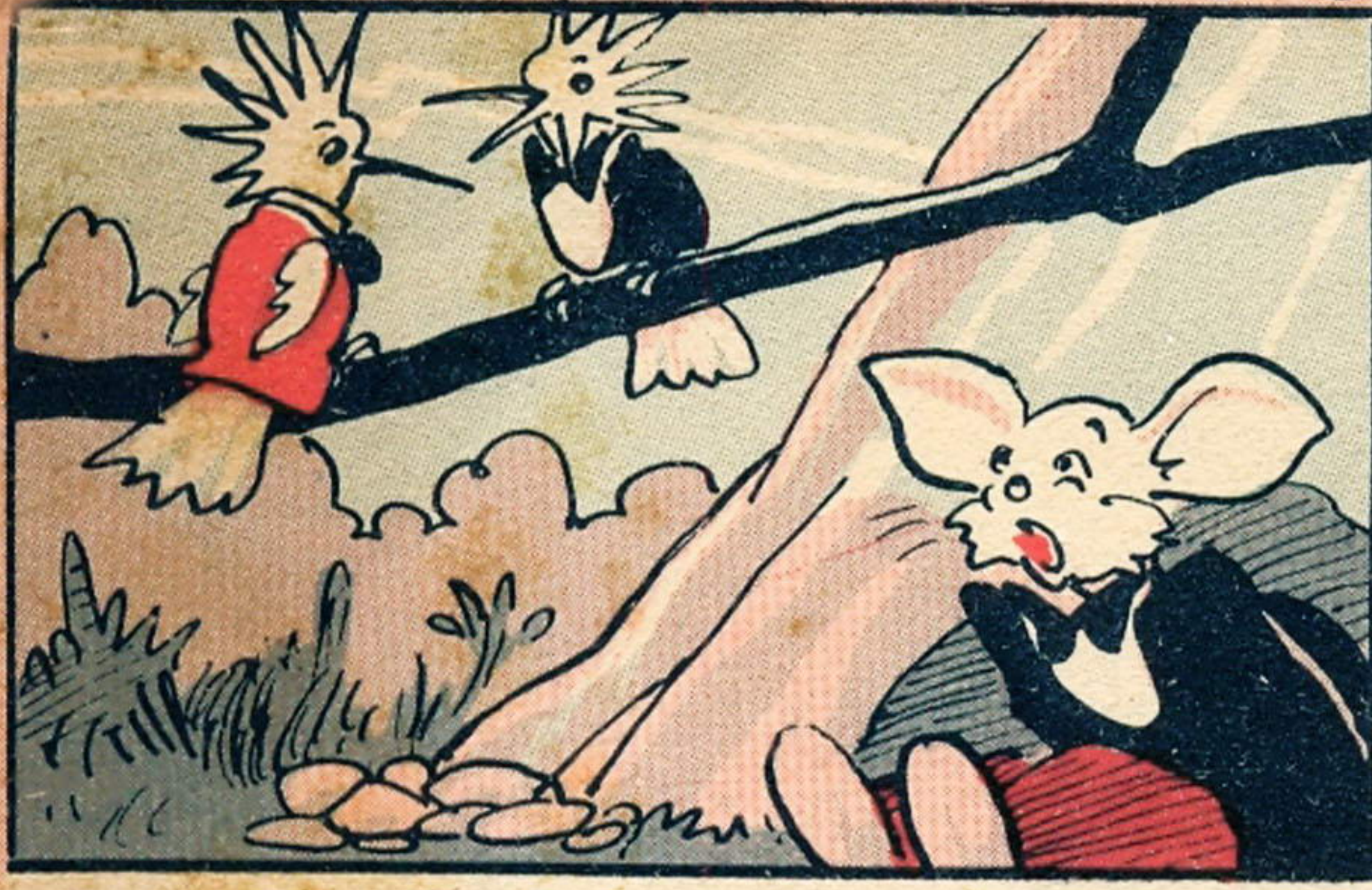
(٢) (١) فيل البحر .

(ب) عجل البحر .

هل أنت نجار ماهر

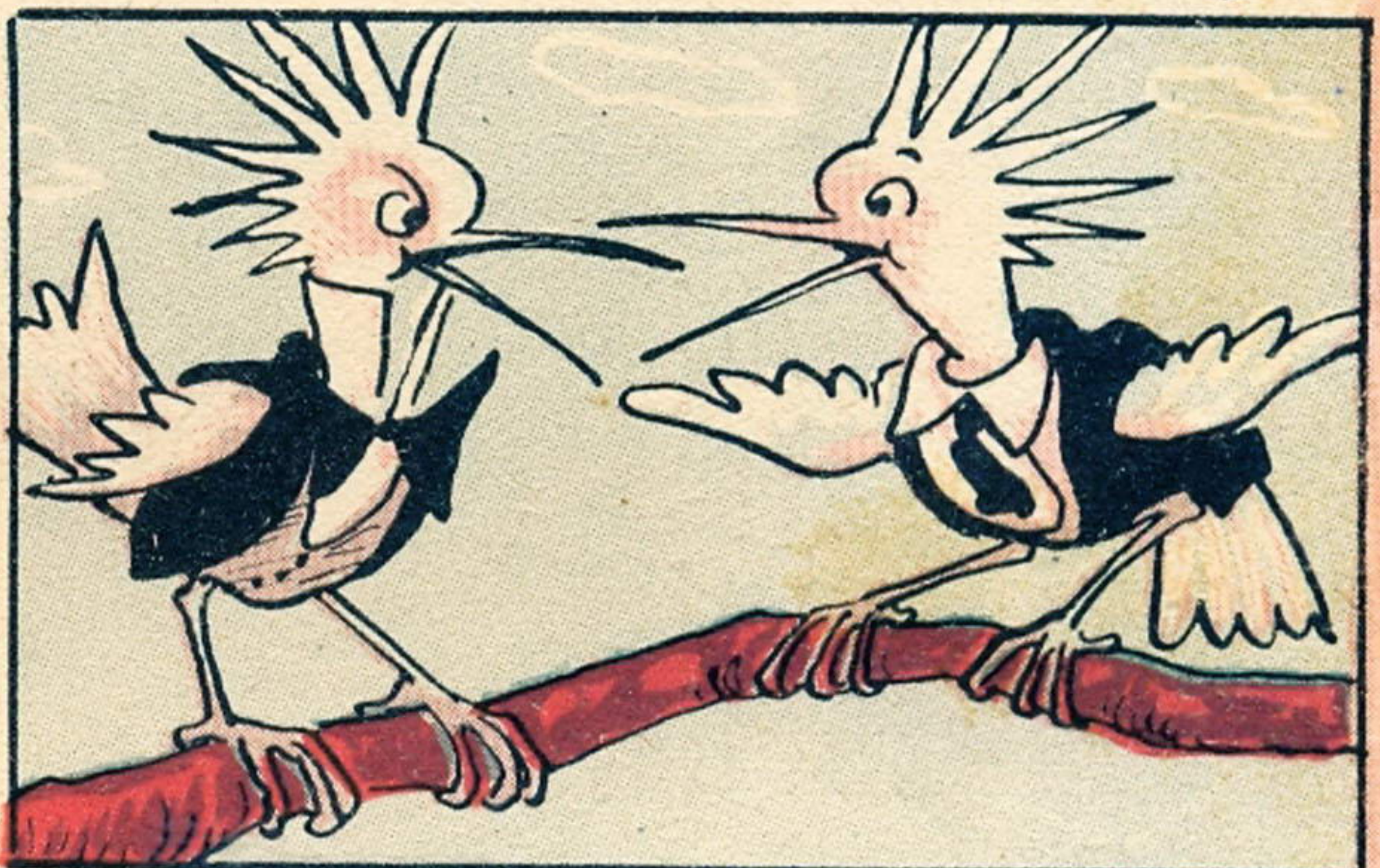
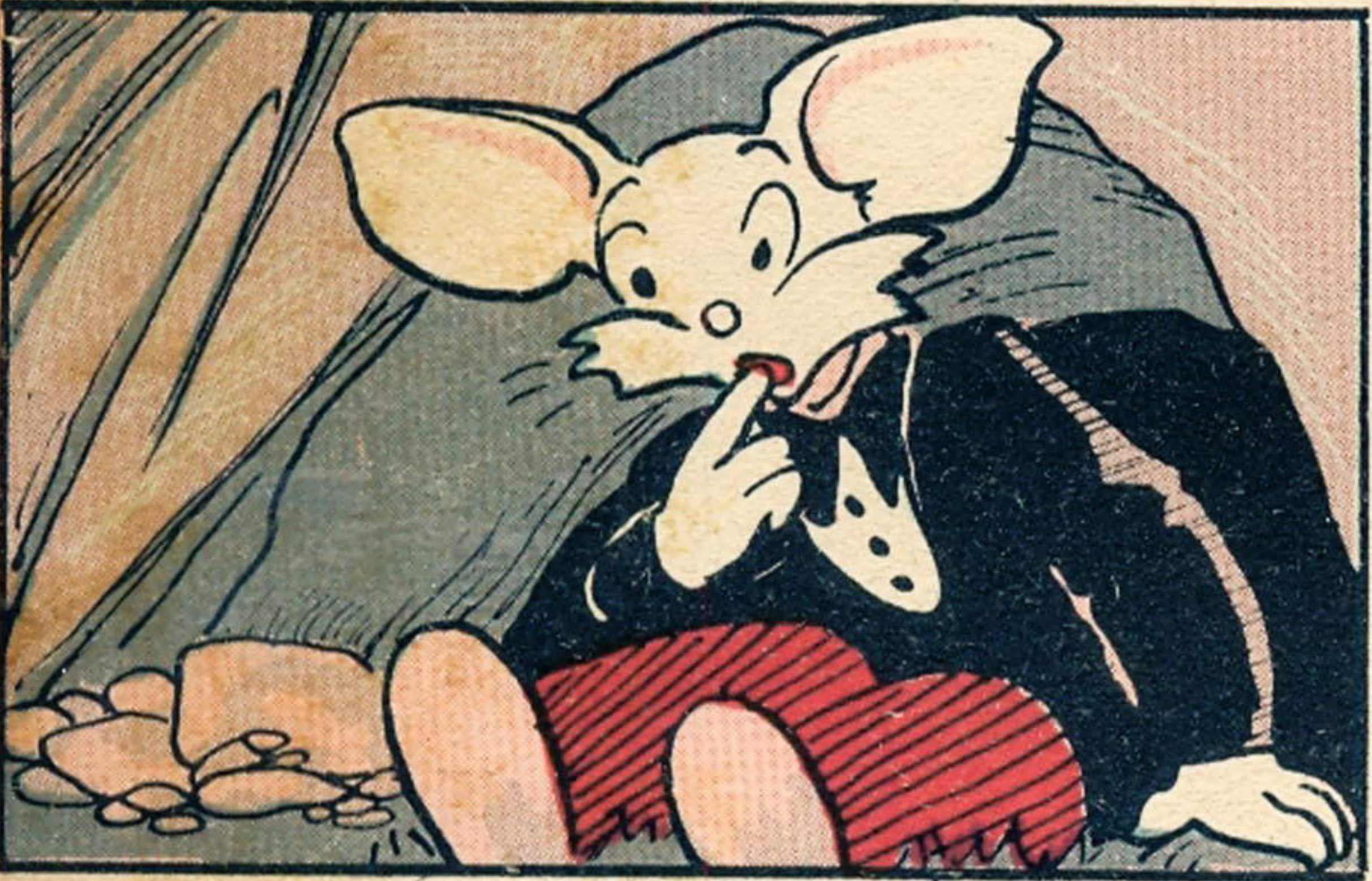


لديك سبع قطع مستطيلة من الخشب ، عرض كل منها ١٠ سنتيمترات ؛ أربع قطع طول كل منها ٤٠ سنتيمتراً ، والثلاثة الباقية طول كل منها ٣٠ سنتيمتراً ؛ فهل تستطيع أن تكون منها مربعاً كاملاً بحيث لا تستعمل المنشار في قطع قطعة منها .



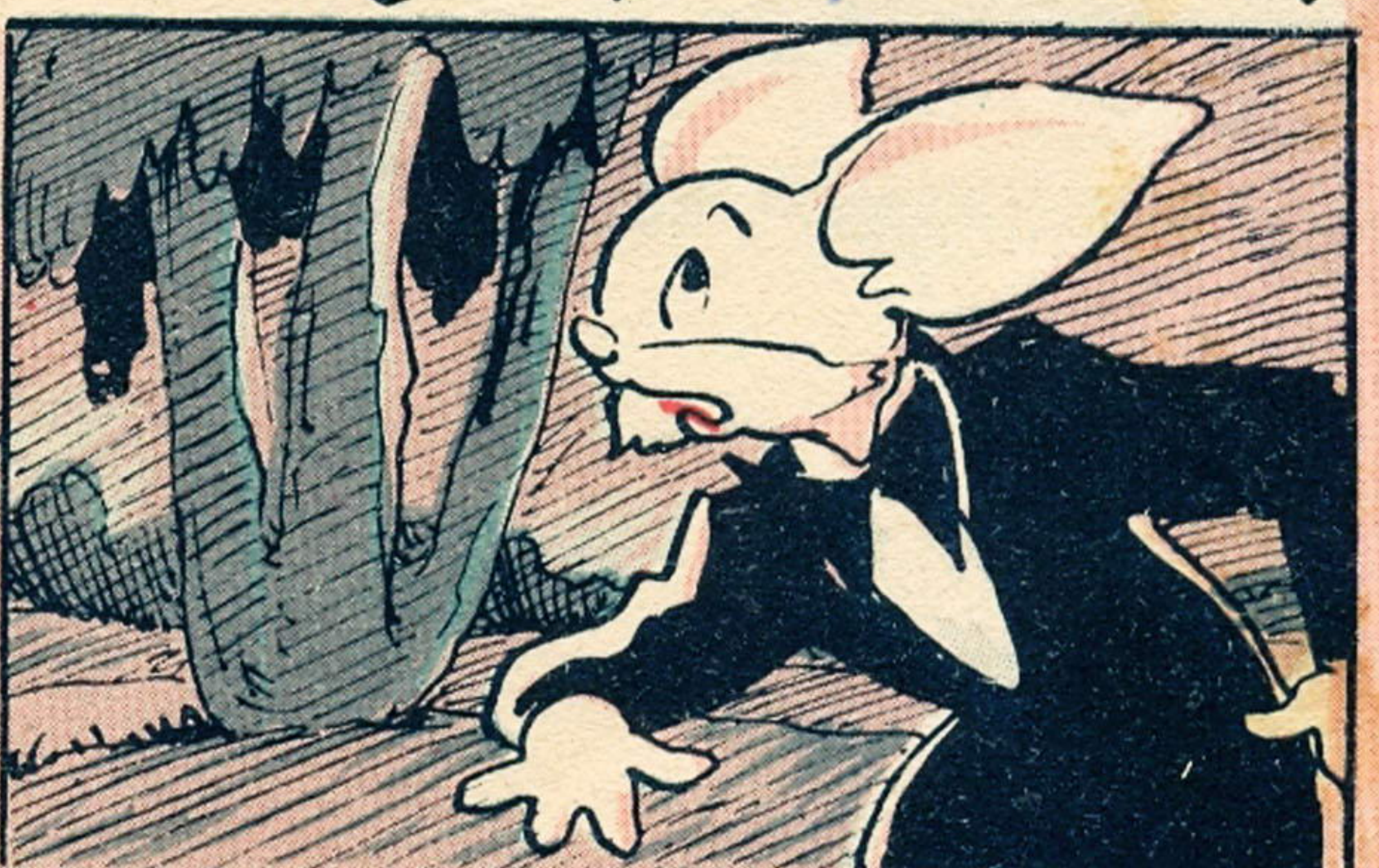
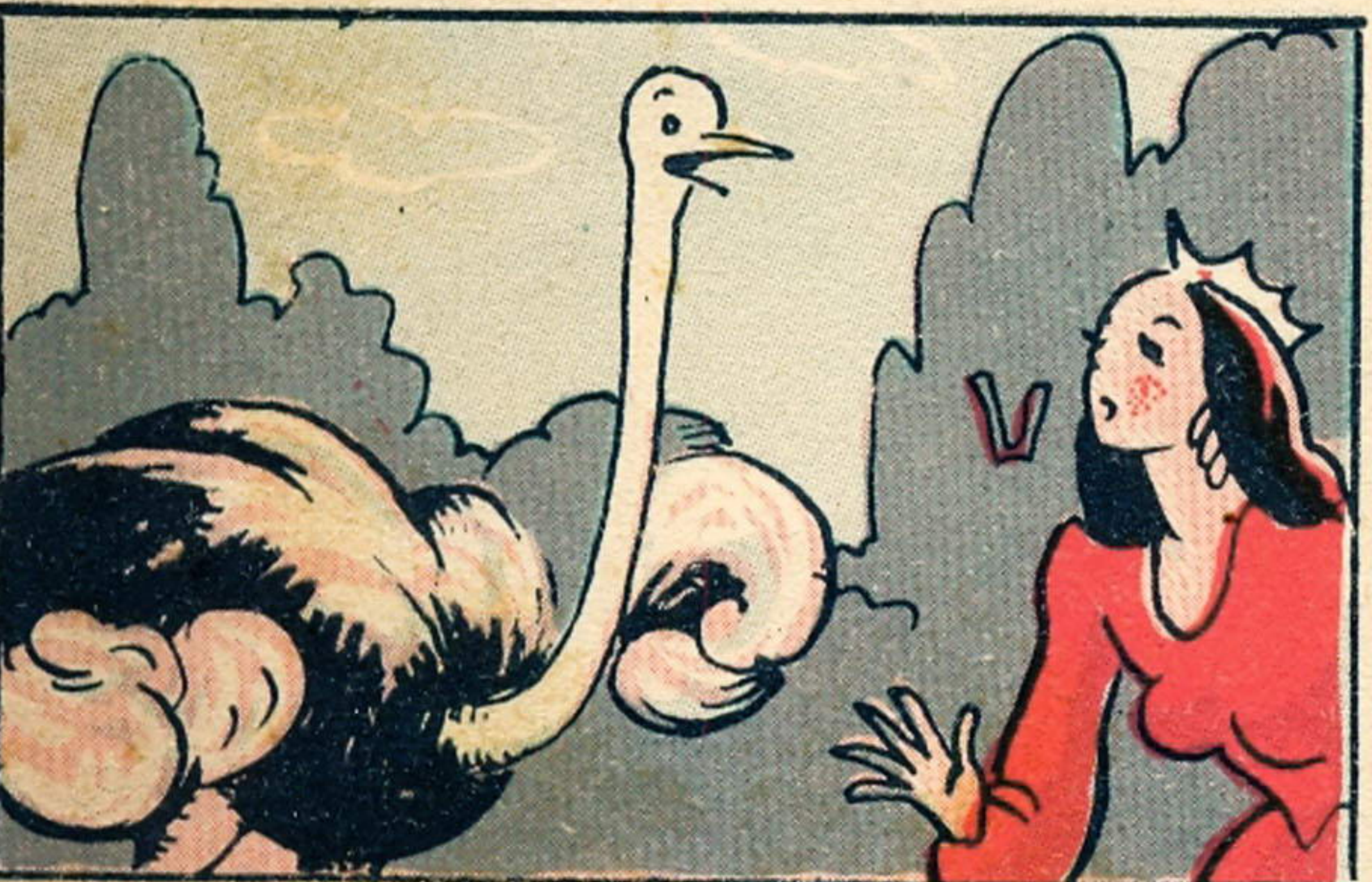
٢ — وَذَاتَ يَوْمٍ ، كَانَ مُتَوَارِيًا خَلْفَ بَابِ جُحْرِهِ ، فَسَمِعَ هَذُودًا يَقُولُ لِأَخِيهِ : كَيْفَ نَعْجِزُ عَنِ الْعُثُورِ عَلَى أَبِي الشَّوَارِبِ ، وَقَدْ تَعَهَّدَ أَبُو لَهْدَاهِدٍ أَنْ يَرُدَّهُ إِلَى أَرْنَبَادٍ ؟

١ — كَانَ أَبُو الشَّوَارِبِ الشَّرِيدُ ، يَعِيشُ فِي الْغَابَةِ حَزِينًا ، مُتَكَيِّفًا عَنْ كُلِّ حَيَوَانٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْنِ ، أَوْ يَدِبُ عَلَى رِجْلَيْنِ ، أَوْ يَزْحَفُ عَلَى بَطْنٍ ؛ خَوْفًا مِنْ عُيُونِ أَرْنَبَادٍ !



٤ — امْتَلَأَ أَبُو الشَّوَارِبِ رُغْبًا ، وَظَنَّ أَنَّ أَرْنَبَادَ يَبْحَثُ عَنْهُ لِيَبْطِشَ بِهِ وَيَنْتَقِمَ مِنْهُ ، فَعَوَّلَ عَلَى الْفِرَارِ إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ ، لَا يَصِلُ إِلَيْهِ أَرْنَبَادٌ ، وَلَا نَجَاةٌ ، وَلَا أَبُو الْهَدَاهِدِ !

٣ — قَالَ الْهُدُودُ الْآخَرُ : وَلَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ فَإِنَّهُ ، يَعِيشُ فِي هَذِهِ الْغَابَةِ ، وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا فَيَسْمَعَنَا ، وَهُوَ يَكْرَهُ أَرْنَبَادًا وَيَخْشَاهُ ، وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَسْمَعَ خَبْرَهُ أَوْ يَرَاهُ !



٦ — وَكَانَتْ مَلَكَ الْغَابَةِ تَقُولُ لِلنَّعَامَةِ الْفَيْلَسُوفَةِ : لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ صَدِيقَنَا أَرْنَبَادَ ، يَبْحَثُ عَنْ صِهرِهِ أَبِي الشَّوَارِبِ ؛ فَهَلْ تَوَافَقِينَ أَنْ نَدُلَّهُ عَلَى مَكَانِهِ لِنَكْسِبَ مَوَدَّتَهُ ؟ ...

٥ — وَفِي جُنْحِ اللَّيْلِ ، تَسَلَّلَ أَرْنَبَادٌ مِنْ جُحْرِهِ فِي الْغَابَةِ ، لِيَبْحَثَ عَنْ مَاوِيٍّ آخَرَ ؛ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكَدْ يَثْبُثُ وَثَبَتَيْنِ ، حَتَّى أَحَسَّ حَرَ كَةِ وَسَمِعَ حِسًا ؛ فَوَقَفَ يَتَسَمَّعُ ...

by :

blue BIRD

